

The Effectiveness of Training Modules Based on the Socio-Cultural Orientation for Developing Kindergarten Teachers' Educational Planning Skills in Light of the Objectives of Curriculum 2.0

Nagwa E. Badr

Department of Educational Sciences, Faculty of Education for Early Childhood, Cairo University.

Nagwa.sawey@gmail.com

Received: 20-12-2023

Revised: 27-12-2023

Accepted: 7-1-2024

Published: 30-1-2024

DOI:

Abstract

This research focuses on enhancing the educational planning skills of kindergarten teachers in their daily activities in the context of the socio-cultural learning philosophy. This is achieved through the application of a training content consisting of 8 training modules based on the principles of this orientation. The research sample consisted of 15 teachers from a kindergarten at Al-Hurriyah School in Giza Governorate. The educational plans of the teachers were analyzed before and after the application of the modules using the Educational Planning Scale (prepared by the researcher). The planning reflects the teacher's thoughts and vision regarding factors influencing effective learning of children. The results were discussed in light of the analysis of the teachers' previous and subsequent plans to the module application. The research results indicated a statistically significant difference between the average ranks of the teachers' scores in the pre- and post-measure related to planning skills in favor of post measure. Additionally, the results showed no statistically significant differences between the average ranks of teachers' scores in the post and follow up application of dimensions of the scale, with significant differences found in the overall scale score in the applied and follow-up dimensions.

Keywords: Training Modules – Socio-Cultural Orientation – Educational Planning Skills – Curriculum 2.0.

فاعلية موديلات تدريبية قائمة على التوجه الإجتماعي الثقافي للتعلم لتنمية مهارات معلمة الروضة في ضوء أهداف منهج 2.0

أ.م.د/ نجوى الصاوي أحمد
أستاذ مناهج الطفل المساعد
قسم العلوم التربوية بكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة القاهرة
مستخلص البحث

يهتم البحث الحالي بتنمية مهارات معلمة رياض الأطفال في التخطيط التربوي لبرنامج عملها اليومي في ضوء فلسفة الإتجاه الإجتماعي الثقافي للتعلم، وذلك من خلال تطبيق محتوى تدريبي مكون من 8 موديلات تدريبية قائمة على مبادئ هذا الإتجاه. وقد تكونت عينة البحث من 15 معلمة بروضة مدرسة الحرية بمحافظة الجيزة. وتم تحليل التخطيطات التربوية للمعلمات قبل تطبيق الموديلات وبعدها باستخدام مقياس التخطيط التربوي (إعداد الباحثة). حيث يعكس ذلك التخطيط فكر المعلمة ورؤيتها للعوامل المؤثرة على التعلم الفعال للأطفال وتمت مناقشة النتائج في ضوء تحليل خطط المعلمات السابقة واللاحقة لتطبيق الموديلات. وأظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المعلمات في القياس القبلي والبعدي والمرتبطة بمهارات التخطيط في إتجاه القياس البعدي. كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المعلمات في التطبيقين البعدي والتتبعي لأبعاد المقياس، مع وجود فروق داله إحصائية بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس في التطبيقين البعدي والتتبعي.

الكلمات المفتاحية: موديلات تدريبية – التوجه الإجتماعي الثقافي – مهارات التخطيط التربوي – منهج 2.0.

مقدمة:

تهتم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء بتطوير نظم التعليم. والهدف الأساسى من ذلك هو التأكد من أن ما تحاول هذه النظم تحقيقه هو التعلم الحقيقى لا التعلم السطحي الذي يظهر بوضوح فى الأداء المنخفض للمتعلّم داخل النظام الأكاديمى. وعلى ذلك نحن بحاجة الى تحديد ملامح بيئة التعلم التي نحتاج الي توفيرها لأطفالنا بهدف تحقيق هذا التعلم الحقيقى وليس السطحي، بكل ما تشمله تلك البيئة من جوانب مادية وبشرية. حيث تعتبر الجوانب البشرية ذات اهمية قصوي فى تحقيق هذا النوع من التعلم- الحقيقى- الذي نههدف اليه. وهذا تحديدا ما يقودنا الي ما نقصده بالجوانب البشرية فى هذا البحث وهو المعلم بصفة عامة وعلى وجه اكثر تحديدا معلمة الروضة.

ولقد تضمنت الخطة الإستراتيجية للتعلم قبل الجامعى فى مصر(2014- 2030) برنامجا خاصا بمرحلة رياض الأطفال يؤكد على ضرورة إعداد برامج تدريب دورية لرفع كفاءة المعلمات والعمل على توفير التدريب المستمر مع ضرورة وجود إطار مؤسسى واضح لهذه المرحلة وتحديث الهيكل الإدارى للمرحلة ودعم إستقلالية إدارات رياض الأطفال. ومعلمة رياض الأطفال هي الأساس فى عملية التطوير التربوي للأطفال، فهي ليست ناقلة للمعرفة، بل مبدعة، ومبتكرة لأنشطة متعددة من خلالها تساعد على تنمية جوانب الشخصية المتكاملة للطفل؛ لذلك ينبغي أن تمتلك العديد من المهارات التي تساعد على مواجهة تحديات العصر.

أما عن رؤية مصر 2030 فهي تهدف إلى تمييز كفاءة المعلمين والقادة التربويين من خلال إنشاء المركز الوطني لإعداد القادة التربويين معتمداً على برامج تدريب المعلمين وإعدادهم (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، 2015: 34، 35).

أدرك صانعو القرارات التربوية المؤدية إلى اصلاح المنظومة التعليمية أن أي محاولة للتطوير تبدأ بالوقوف على مستوى مهارات المعلم ليس فقط أثناء اعداده خلال البرامج التربوية المختلفة بل يتسع ليشمل متابعة اكتسابه المهارات المستقبلية للقرن الواحد والعشرين المرتكزة على مستجدات الكفايات الحاسمة، ليصبح لدى المعلم ما يؤهله دوماً لمواكبة التغيرات المتلاحقة والمتزايدة والتي تزيد من كفاءة أدائه المهني. (صابرين عبد العاطي، 2020: 126)

ولكي تكون معلمات رياض الأطفال على مستوى عالٍ من الكفاءة ذهب الباحثون إلى أن المعلمة فى حاجة إلى أن تكون مجهزة بالمعرفة المهنية والفلسفة التربوية الصحيحة الواضحة، إضافة إلى المشاعر والمواقف الإيجابية تجاه التعلم. فالمعلمة الجيدة تعرف كيفية التخطيط، واستخدام الفرص المتاحة فى البيئة؛ لتحقيق أغراض التعليم (Buyong, Mohamed, Satari, Abu Bakar, Yunus, 2020: 807). إن دور المعلمة فى حجرة الدراسة برياض الأطفال هو محاكاة دور الوالد الداعم لتكون مرشداً وليس مُحاضرًا (Gohman, Toni, 2021: 6).

وفى دراسة هدفت إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الأداةية لمعلمات التعليم قبل المدرسة أثناء الخدمة بولاية الجزيرة، ، واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي فى رصد الاحتياجات التدريبية للمعلمات، والمنهج الوصفي فى وصف البرنامج التدريبي، وتوصلت الدراسة إلى اختيار المحتوى والأنشطة التدريبية التي تحقق تنمية الكفايات التعليمية الأداةية للمتدربات (معلمات رياض الأطفال). ومن

ثم أوصت الدراسة باعتماد التدريب أثناء الخدمة بوصفه آلية فعّالة لتمية كفايات جميع العاملين في الحقل التربوي. (خالد محجوب 2018).

و هدفت دراسة إلى استكشاف تصورات الطلاب المعلمين حول التخطيط للتدريس من خلال إجراء المقابلات شبه المنظمة، ثم تحليل المحتوى، وجمع الباحث المعلومات من أفراد الدراسة، والتي تكونت من (18) طالباً معلماً من كلية التربية، وكشفت نتائج الدراسة عن ضعف ممارسة الطلاب المعلمين لمهارات التخطيط للتدريس. (Taskin , s 2017).

ويُنظر إلى كفاءة المعلمين في تعليم رياض الأطفال من حيث قدرتهم على أن يكونوا منظمين بشكل جيد في القاعات، ومن ثمّ تعليم الأطفال أساليب التعلم والتعامل مع قضايا الانضباط بشكل مناسب، وكذلك تتضمن اختصاصات المعلمين في رياض الأطفال مهاراتهم في إدارة الفصل الدراسي، وبناء علاقات إيجابية مع الأطفال، وتقليل الاضطرابات داخل القاعة (Tak- lai, 2020: 23,24).

ويتضح مما سبق أنه يجب تدريب المعلمة أثناء الخدمة حيث يهدف التدريب إلى تطوير عملها، بصورة تجعلها قادرة على مواجهة مشكلات العمل، ومسايرة كل جديد في مجال تخصصها وإكسابها معارف جديدة ، وإتجاهات، ومفاهيم، وأساليب تفكير ومهارات تؤدي إلى رفع مستوى أدائها المهني.

ومن ثم فإن تطوير أداء معلمة رياض الأطفال ورفع كفاءتها، يجب أن يكون في صورة متصلة مستمرة نظراً لطبيعة أدوارها المتغيرة في العملية التعليمية، وتغيير المناهج الدراسية ، الأمر الذي أدى إلى ظهور برامج جديدة لإعداد معلمة رياض الأطفال وكذا إعداد البرامج التدريبية ليرتفع كفاءتها الأدائية والنهوض بمستواها التعليمي. ومن أجل تمكين الأطفال من تحقيق أقصى استفادة ممكنة من المعرفة في بيئة التعلم التي نعيش فيها اليوم وإحداث فارق ملموس، يجب أن نبدأ من الجذر، من المعلمين.

لذا رأت الباحثة أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال وأن يستند هذا التدريب على تطبيقات لبعض الآراء التربوية، وقد حددت الباحثة من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العالم والتربوي (ليف فيجوتسكي)، وهو عالم نفس روسي من أبرز رواد اللغة وبناء الفكر، قدم رؤية لدور المجتمع والثقافة التي تؤثر علي التنمية المعرفية للمتعلم، حيث أن نظريته تهتم إهتماماً بالغاً بدور المعلم في البيئة التعليمية.

وتتلخص مبادئ نظرية فيجوتسكي وأسسها في أن التفاعل الاجتماعي يُسهم بشكل أساسي في تطوير الإدراك، ويظهر مدى تطور الطفل ثقافياً واجتماعياً، ويعتمد على منطقة النمو القريبة ال ZPD، ويتقدم في نموه عندما ينخرط في اللغة والسلوك من خلال تفاعل اجتماعي كامل، وامتلاك المهارة التي تُنجز بتوجيه شخص راشد في الممارسة اليومية. (فاطمة العليان، 2019: 42).

كما اهتم فيجوتسكي بتنمية مهارات الطفل من خلال اللعب عن طريق (ZPD)؛ ولفهم وجهات نظر فيجوتسكي حول اللعب يجب وضعها في السياق الأكبر لنظريته في التنمية الإنسانية والتعلم، وكذلك السياق الثقافي والتاريخي الأوسع الذي طور فيه هو وطلابه أسلوبهم في اللعب، حيث يحتل مجال تنمية الطفل مكانة خاصة في الإرث العلمي لفيجوتسكي، فقد بدأ اهتمامه باللعب واضحاً في أعماله المبكرة (Chaiklin, 2003: 9)، (Bodrova & Leong, 2015: 372).

كما أن اللعب من وجهة نظر "فيجوتسكي" ليس خيالاً عابراً، وإنما يُعد وسيلة مُعينة تُساعد على بناء تفكير الطفل. وهكذا يصبح اللعب وخاصة اللعب الرمزي قيمت في نمو التفكير المجرد لدى الأطفال. (حنان عبد الحميد العناني، 2014: 106).

ومن أهم الأسس التي تقوم عليها النظرية:

1- أهمية المعلم من خلال لعبة عدة أدوار منها:

- دوره كوسيط حيث يصل من المعرفة العامة الأولية إلى المعرفة العلمية.
- توجيه المتعلم تدريجياً نحو فهم وإتقان المهمة، الأمر الذي يعتبر مفتاح لفهم المتعلمين للمعرفة العلمية ليكتسبوا مستوى من الأداء والمعرفة يعجزون أن يصلوا إليه بمفردهم.
- توجيه المتعلمين إلى التفكير بصوت عال وهو ما يشجعهم على الوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم ويحفزهم لعملية التفكير والانتباه.

2- تنمية المنطقة المركزية القريبة: (ZPD)

وهي الفرق بين مستوى الأداء بين التعلم الذي يكتسبه المتعلم بمفرده ومستوى التعلم الذي يكتسبه المتعلم تحت توجيه وإرشاد المعلم. (فاطمة العليان، 2019: 42)، (يوسف محمود قطامي، 2017: 284) ، (Topçiu & Myftiu, 2015, p. 174)

(Shepardson, 1999, PP 621- 638) ، (Fani, Tayebah & Ghaemi, Farid 2011)

وتشير ZPD إلى نطاق المهام التي يمكن للمتعلم أدائها بمساعدة ولكن لا يمكنه أدائها بشكل مستقل بعد. إنها المنطقة المثالية بين ما هو سهل جداً وما هو صعب للغاية. ويتطلب تطبيق نظرية ZPD في تخطيط الأنشطة تخطيطاً مدروساً وتقييماً مستمراً ولكن يمكن أن يؤدي إلى تجارب تعلم أكثر فعالية وشخصية للمتعلمين. ويعترف هذا التوجه ويحترم رحلة التعلم الفريدة لكل متعلم، مما يعزز بيئة تعليمية أكثر شمولاً وديناميكية.

مما تقدم يتضح توافق آراء "فيجوتسكي" التربوية مع ما تهدف إليه رؤية مصر للتعليم 2030، ومع أهداف منهج 2,0 الذي يتم تطبيقه في رياض الأطفال.

مشكلة البحث:

جاء الإحساس بالمشكلة من خلال عمل الباحثة في الإشراف على طالبات التدريب الميداني بالكلية بالفرقة الثالثة والرابعة حيث لاحظت الآتي:-

للمعلمة النصيب الأكبر في النشاط فهي بمثابة الملحن أغلب فترات النشاط.

لا تهتم المعلمة بالتمهيد للنشاط. وهناك قصور في عرض المحتوى. وقصور في إستخدامها لإستراتيجيات التعليم. كما أن عملية التقويم لا تتم على نحو جيد. والمعلمة تتحدث كثيراً طوال فترات النشاط وينحصر الحديث في أغلب الأحيان عن الأعمال الروتينية. كما أنها لا تراعى الفروق الفردية في تعاملها

مع الأطفال. هذه الملاحظات دفعت الباحثة الى الإطلاع على نماذج للتخطيط اليومي (1) الذي تقوم بإعداده فهو يعكس رؤيتها التربوية وتمكنها.

قامت الباحثة بفحص نماذج من التخطيطات التربوية للأنشطة اليومية للمعلمات حيث لوحظ عدم وضوح الأهداف وعدم دقة صياغتها، وأنها تقتصر على عدد محدود جدا من الإستراتيجيات والوسائل، كما أن عملية التقويم بها قصور شديد لعدم إستخدامها أدوات تقويم مناسبة ومتنوعة، وفي أحيان كثيرة لا تقوم أصلا بالتقويم. وعلى ذلك إتضح للباحثة ان هناك قصورا في التخطيط فهو لا يوضح أبعاد التخطيط الجيد، من حيث الأهداف، نواتج التعلم، الإستراتيجيات، أنشطة التعلم، إستخدام الوسائل ودمج التكنولوجيا، طرق التقويم، وإدارة الوقت. وترى الباحثة أن مهارة التخطيط يمكن أن تثبت المعلمة من خلالها كفاءتها إذا كان التخطيط شامل ومتكامل الأركان، وتحويل هذا التخطيط للأنشطة إلى واقع تتحقق منه أهداف العملية التعليمية.

قامت الباحثة بعمل دراسة إستطلاعية(*) طبقت خلالها إستبيان لإستطلاع آراء المعلمات (10 معلمات) يضم أسئلة حول التخطيط التربوي للأنشطة وما يشمل عليه التخطيط من أهداف، ونواتج التعلم وخطوات التنفيذ وإستراتيجيات التعليم والتعلم، والوسائل ودمج التكنولوجيا وطرق التقويم وتوزيع الجدول الزمني. وكيفية التحقق من تعلم الأطفال والتأكد من أن الأطفال تعلموا ما تم طرحه في الموقف التعليمي (التقويم).

وجاءت النتيجة أن أكثر من 80% منهن لديهن قصور واضح في التخطيط التربوي للأنشطة في معظم مهاراته.

جدول (1)

نتائج الدراسة الاستطلاعية لمهارات التخطيط التربوي

| م | درجة المعلمة في مهارات التخطيط التربوي | النسبة المئوية لمستوى التمكن |
|---|--|------------------------------|
| | 15 | 50% |
| | 13 | 43,3% |
| | 18 | 61% |
| | 24 | 80% |

(*) ملحق رقم (1) نماذج لتخطيطات المعلمات.

(*) ملحق (2) إستبيان الدراسة الإستطلاعية.

| | |
|----|-------|
| 14 | 46,7% |
| 21 | 70% |
| 17 | 56,7% |
| 15 | 50% |
| 21 | 70% |
| 13 | 42,2% |

فإذا اعتبرنا أن مستوى التمكن من مهارات التخطيط التربوي (80%) فيتضح من الجدول السابق أن معلمة واحدة فقط حصلت على (80%)، واثنان حصلتا على (70%)، وأما باقي المعلمات وعددهم سبعة فتراوحت النسب المئوية لهن ما بين (42,2% & 61%) وهذه نسبة أقل بكثير من مستوى التمكن. وعلى ذلك تبين من نتائج الجدول السابق افتقار معظم معلمات الروضة لمهارات التخطيط التربوي بنسب متفاوتة.

جدول (2)

يوضح النسب المئوية لإحتياج المعلمات لمهارات التخطيط التربوي.

| المهارات | احتاج المهارة | |
|--------------------------|---------------|-----|
| | نعم | لا |
| الأهداف | 70% | 30% |
| نواتج التعلم | 85% | 15% |
| الإستراتيجيات | 80% | 20% |
| أنشطة التعلم | 70% | 30% |
| الوسائل ودمج التكنولوجيا | 75% | 25% |
| التقويم | 80% | 20% |
| إدارة الوقت | 70% | 30% |

ويتضح من جدول (1) أن 75% من المعلمات بحاجة إلى التدريب على تلك المهارات. وفي ضوء ما تقدم اتضحت مشكلة البحث في وجود قصور في مستوى مهارات التخطيط التربوي لدى المعلمات، لذا جاء البحث الحالي بهدف تنمية تلك المهارات لدى المعلمات باستخدام بعض الموديوالات التدريبية القائمة على فكر "فيجوتسكي".

وقد تضمن إستطلاع الرأي عددا من الأسئلة المفتوحة حول التنمية المهنية وكيفية تنفيذ الأنشطة مع الأطفال في الموقف التعليمي وماتعرفه عن دور المعلمة ومايجب عليها القيام به في ضوء الآراء التربوية "الفيجوتسكي".

ومن خلال إستجابات المعلمات تبين للباحثة ما يلي:-

إعتمادهن تصميم الأنشطة التقليدية التي تمت ممارستها من قبل في المناهج القديمة.

كما تبين أن أكثر المعلمات تميل إلى اللفظية، وأن نسبة حديثها هي الغالبة في الموقف التعليمي مع نسبة مشاركة قليلة من جانب الأطفال حيث أن نسبة حديثهم أقل بكثير. أما فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا والمواقع الإلكترونية المرتبطة بتعليم الطفل والاستفادة منها، فقد جاءت قليلة عندهن جميعاً. كذلك ذكرن أنهن لا يستطعن التأكد من أن الأطفال تعلموا ما قد تم طرحه نظراً لازدحام كتب المنهج المطور لرياض الأطفال (2,0) بالأفكار والمعلومات التي لا تُعطي الفرصة للكشف الجيد عن تعلم الأطفال. ومن حديث بعض المعلمات مع الباحثة عن واقع التدريبات التي التحقن بها تبين لها أنه على الرغم من التطور في بعض البرامج والأساليب التدريبية الحديثة، فإن الاستفادة منها بالنسبة للمعلمات مازال ضئيلاً، فالكثير من البرامج التدريبية لا يزال يعتمد وبشكل كبير على الأساليب التقليدية التي تُركز على المحاضرات دون الدعم بالأنشطة التطبيقية التي تُساعد المعلمة في توظيفها في العملية التعليمية، ما يجعل نتائج التدريب محدودة التأثير مادعى الباحثة الى مراعاة الجانب التطبيقي عند بناء الموديوالات التدريبية. وعلى ذلك فإنه لكي يتم تحسين مخرجات تعليم الأطفال يجب أولاً تحسين الممارسات التعليمية للمعلمات وذلك برفع المستوى المعرفي وتنمية المهارات لديهن، وبذل الجهد في سبيل الوصول إلى كفاءة متميزة.

وقد قامت الباحثة بالإطلاع على دراسات سابقة في مجال تدريب المعلمة. حيث جاءت دراسة (جيهان لطفي: 2019) بهدف الوقوف على متطلبات تطبيق منهج (2,0) المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه، وكان من أهم النتائج التوصل إلى متطلبات تطبيق منهج (2,0) المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه، والتي تمثلت في خمس متطلبات، وهي: متطلبات خاصة بالمنهج، متطلبات خاصة بالمعلمة، متطلبات خاصة بالطفل، متطلبات خاصة بالأسرة، ومتطلبات خاصة بوسائل الاتصالات. وعليه حاولت الباحثة أن تحقق بعض تلك المتطلبات الخاصة بالمعلمة في الموديوالات التدريبية والتي من شأنها أن تحقق فاعلية في تنمية مهارات التخطيط.

وتناولت دراسة (Al Ameer, Lina & Raheem, Moayed & Majeed, Ban, 2021). تأثير إستراتيجية تعليمية تسمى "السقالات التعليمية" والتي تستند إلى نظرية "فيجوتسكي"، على إنجاز الطالبات في الرياضيات ومهارات معالجة المعلومات. تضمنت المنهجية استخدام المنهج التجريبي مع تصميم شبه تجريبي لمجموعتين متكافئتين: مجموعة ضابطة تلقت التدريس التقليدي ومجموعة تجريبية تلقت التدريس باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية في ضوء نظرية "فيجوتسكي" وشملت عينة الدراسة 66 طالبة، وخلصت الدراسة إلى أن استراتيجية السقالات التعليمية، المستندة إلى نظرية فيجوتسكي، فعالة للغاية في تعزيز التحصيل في الرياضيات وتطوير مهارات معالجة المعلومات لدى الطالبات. وعليه تم بناء الموديوالات في ضوء نظرية "فيجوتسكي" (Al Ameer, Lina & Raheem, Moayed & Majeed, Ban, 2021, 246- 262)

– اتفقت الدراسات على الاعتماد على البرامج التدريبية في اعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة وذلك لما اثبتته من تحسن في اداء المتدربين بشكل واضح إذ تم مقارنة ادائهم قبل وبعد تنفيذ البرنامج، وبالتالي ساعد ذلك الباحثة في وضع الإطار النظري وتحديد مشكلة البحث الحالي، ووضع التساؤلات وتحديد الأدوات

المستخدمة (عبد الله ابراهيم، 2004)، (سعدي جاسم، 2020)، (Cadampog, Cabanero, Daing, 2021).

- كما أكدت الدراسات على أهمية وجود سياسة واضحة ومحددة ومتكاملة لإعداد المعلمات وتدريبهن بالصورة التي تتناسب مع طبيعة عملهن ويتم ربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية، والتطبيق الميداني (Abu Hamda, Fatima 2018)، (نجاه عبد الله، 2002)، (منى محمد، 2006)، (سهير بنت سند، 2010) وعلى ذلك حرصت الباحثة على جانب التطبيق العملي للموديوالات وربطه بأهداف منهج (2,0).
 - اهتمت الدراسات ببناء وتجريب البرامج التدريبية واتفقت على فاعليتها مما ساهم في تحديد آلية العمل ومنهجية الدراسة والخطوات الواجب إتباعها عند إعداد أدوات الدراسة، (مصطفى عبد الجليل، 2008)، (عفاف حسن البشير، وسعاد حامد، 2014)، (يوسف محمود 2017).
 - تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي، فركزت أغلبيتها على المنهج التجريبي، وهذا ما يتفق مع البحث الحالي.
 - تنوعت الأساليب التدريبية المستخدمة في الدراسات السابقة بحيث لا تقتصر على الإلقاء أو المحاضرة فقط، ما أفاد الباحثة في التخطيط لأساليب تدريبية فعالة، وإستخدام تقنيات تربوية حديثة وأكثر كفاءة عند تطبيق الموديوالات التدريبية أثناء الخدمة مثل التعلم التعاوني والمناقشة والعمل في مجموعات العمل.
 - التعرف على كيفية تصميم البرامج التدريبية القائمة على مطالب واحتياجات المتدربين مما ساهم في تحديد الاهداف وصياغتها بطريقة واقعية قابلة للتحقق بالإضافة إلى إعداد الوسائل التعليمية وتحديد القراءات والمصادر اللازمة وإثارة الدافعية لدى المتدربات (عبد الله ابراهيم، 2004)، (Piske, F. H. R., 2017).
 - اهتمت الدراسات بالإشارة إلى أهمية تحديد الاهداف لنجاح البرامج التدريبية وأن تخطيطها يكون منطلق من واقع العملية التعليمية ومن احتياجات المتدربين انفسهم. (عبير السيد احمد، 2014)
 - اهتمت الدراسات بإشراك المتدربات في اختيار زمن التدريب بحيث يتناسب مع ظروفهن الشخصية والاجتماعية والمهنية مع إعطاء الجانب العملي حقه الكافي من الوقت وبالتالي راعت الباحثة أن يكون تطبيق الموديوالات قبل بداية العام الدراسي مباشرة لأنهن ينشغلن مع الأطفال أثناء الدراسة، ورحبت الإدارة والمعلمات بذلك.
- من خلال عرض الدراسات السابقة فقد أوصت معظمها بالإهتمام بتدريب معلمات رياض الأطفال لتنمية مهارتهن، ولتحسين مستواههن، وتطوير أساليبهن العلمية.
- وفي ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة البحث في قصور مهارات التخطيط التربوي لدى المعلمات. وعليه يقدم البحث موديوالات تدريبية قائمة على فكر "ليف فيجوتسكي" لتنمية تلك المهارات. في ضوء أهداف منهج 2,0 لتحقيق أهداف البحث.
- وتتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:**
- ما فاعلية موديوالات تدريبية قائمة على التوجه الإجتماعي الثقافي للتعلم لتنمية مهارات معلمة الروضة على التخطيط التربوي في ضوء أهداف منهج 2,0?

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات التخطيط التربوى اللآزم تنميتها لدى معلمات الروضة ؟
- ما أبعاد التوجه الإجماعى الثقافى عند فيجوتسكى؟
- ما الموديوالات التدريبية التى من الممكن ان تقدم للمعلمات؟

هدف البحث:

تنمية مهارات التخطيط التربوى لمعلمة الروضة باستخدام موديوالات تدريبية قائمة على التوجه الإجماعى الثقافى للتعلم فى ضوء أهداف منهج 2,0 والتحقق من فاعلية تلك الموديوالات.

أهمية البحث:

أولاً- الأهمية النظرية:

قد يسهم البحث فيما يلى:

- 1) تطوير برامج تدريب معلمات رياض الأطفال فى ضوء الموديوالات المقدمة.
- 2) يوفر هذا البحث إطاراً مرجعياً ومقدمة لأبحاث ودراسات مستقبلية فى مجال الكفاءات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال، إضافة إلى توفير إطار نظري للمفاهيم، والبيانات، والمعلومات الكميّة حول طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث.

- 3) يقدم البحث موديوالات تعليمية قائمة على تطبيقات نظرية "فيجوتسكى" التربوية مدعومة بالعديد من الأنشطة التعليمية من منهج رياض الأطفال المطور 2,0، والتي يمكن الإفادة منها بتطبيقها مباشرة فى رياض الأطفال.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

- 1) الاستفادة من أدوات البحث (مقياس التخطيط التربوى) فى قياس مستوى المهارات لمعلمات رياض الأطفال.
- 2) الاستفادة من البرنامج المقدم فى ضوء آراء نظرية "فيجوتسكى" فى تطوير إعداد معلمة رياض الأطفال بكليات التربية للطفولة المبكرة.
- 3) يمكن وضع البرنامج على موقع عبر الشبكة العنكبوتية ويمكن تصفحه والاستفادة منه فى تطوير الكفاءة الأدائية لمعلمات رياض الأطفال (سواء بكليات التربية، أو بالميدان).

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، التصميم ذو المجموعة التجريبية الواحدة وإتباع القياس القبلي والبعدى على مقياس التخطيط التربوى بهدف التحقق من فاعلية الموديوالات التدريبية.

محددات البحث:

تحدد البحث الحالى بحدود بشرية، ومكانية، وزمنية، وموضوعية كما يلى:

- 1) **الحدود البشرية:** تمثلت فى مجموعة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددها (15) معلمة، ولديهن خبرة من خمس الى عشر سنوات.
- 2) **الحدود المكانية:** تم تطبيق البرنامج على المعلمات (مجموعة البحث التجريبية) فى روضة مدرسة الحرية بالدقى التابعة لإدارة الدقى التعليمية بمحافظة الجيزة.

- (3) الحدود الزمنية: تم تطبيق الموديوالات التدريبية فى الفترة (من 3 / 9 / 2023 إلى 5 / 10 / 2023) بواقع ثلاثة أيام فى الأسبوع ولمدة شهر قبل بداية العام الدراسى (2022-2023).
- (4) الحدود الموضوعية: موديوالات تدريبية لتنمية مهارات معلمة الروضة قائمة على التوجه الإجماعى الثقافى (لفيجوتسكى)، ويدعم كل موديوال منها بالأنشطة التطبيقية التى تُلائم المحتوى التعليمى لمنهج رياض الأطفال المطور 2,0، والتى يمكن تطبيقها مباشرة فى مواقف تعليم الطفل.

أدوات البحث:

أ- أدوات جمع البيانات:

استمارة استطلاع رأى المعلمات حول محاور التخطيط التربوى. (إعداد الباحثة)
قائمة مهارات التخطيط التربوى. (إعداد الباحثة)

ب- أدوات القياس:

مقياس مهارات التخطيط التربوى. (إعداد الباحثة)

ج- أدوات معالجة تجريبية

موديوالات تدريبية لتنمية مهارات معلمة الروضة قائمة على التوجه الإجماعى الثقافى (لفيجوتسكى). (إعداد الباحثة)
فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التخطيط التربوى فى القياسين القبلى والبعدى بعد تطبيق موديوالات تدريبية قائمة على التوجه الإجماعى الثقافى فى اتجاه القياس البعدى.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التخطيط التربوى فى القياسين البعدى والتبعي بعد تطبيق موديوالات تدريبية قائمة على التوجه الإجماعى الثقافى.

مصطلحات البحث:

الموديوالات التدريبية:

وحدة تعليمية تصمم بطريقة منظومة، تشمل مجموعة من الأنشطة والخبرات والمواد التعليمية وتضم (الأهداف الإجرائية، أهمية دراسة الوحدة، الأنشطة التعليمية، التقويم القبلى والبنائى والبعدى) حيث تمكن المعلمة من تنمية مهارات التخطيط التربوى فى ضوء التوجه الثقافى الإجماعى للتعلم عند "فيجوتسكى"، وتسمح بالتعلم وفق السرعة الذاتية لكل معلمة والوصول إلى درجة إتقان 80% كى تنتقل إلى الموديوال التالى.

التوجه الإجماعى الثقافى:

هو توجه يعتبر أن نمو التفكير ذو طبيعة اجتماعية ثقافية وليس بيولوجية فقط كما يراها "بياجيه" وأن النشاط الفكرى للفرد لا يمكن فصله عن النشاط الفكرى للمجموعة التى ينتمى إليها، ويتضمن هذا التوجه أيضا مفهوم منطقة النمو القريبة التى تلعب فيها المعلمة دور الوسيط فى تعليم الأطفال كى يستطيعوا إنجاز مهام لا يستطيعون إنجازها بمفردهم، ومن أهم منظري البنائية الاجتماعية "فيجوتسكى".

التخطيط التربوى:

تخطيط فردي قصير المدى تقوم به معلمة الروضة على شكل برامج وجداول عمل ممكن أن تكون يومية، أو اسبوعية بغرض تنفيذ أحد مجالات منهج (2,0) فى شكل أنشطة، محددة بأهداف وإستراتيجيات وخطوات تنفيذ وبإستخدام وسائل وتقنيات تكنولوجية وطرق تقويم متنوعة بهدف تحقيق أهداف النشاط فى ضوء التوجه الإجماعى الثقافى "الفيجوتسكى".

منهج 2,0:

ويقصد به المنهج المطور المستخدم فى رياض الأطفال حالياً.

إطار نظرى ودراسات سابقة:-

يتناول الإطار النظرى أربع محاور وهى:-

- الموديوالات التدريبية.
- التوجه الإجماعى الثقافى للتعلم عند "فيجوتسكى".
- التخطيط التربوى.
- منهج 2.0 .
- المحور الأول- الموديوالات التدريبية:

- مفهوم التدريب:-

تعددت المفاهيم التى تناولت التدريب والبرنامج التدريبي، فقد عرف "مايك ويلز" التدريب بأنه نقل معرفة ومهارات محددة وقابلة للقياس. (مايك ويلز، 2005: 41)

ويعرفه (Birdthistle, 2006) بأنه عملية مستمرة محورها الفرد فى مجموعة تهدف إلى إحداث تغيرات سلوكية وفنية وذهنية لمقابلة احتياجات محددة حالية ومستقبلية. ويُعرف بأنه محاولة لتغيير سلوك الأفراد، بجعلهم يستخدمون طرق وأساليب مختلفة فى أداء الأعمال أي يجعلهم يسلكون سلوكا مختلفا بعد التدريب عن ما كانوا يتبعونه قبل التدريب. (مجدى عزيز، 2007: 45)

وهو أيضا عملية صقل وتنمية للمهارات فى سياق معرفي ومنهجي وعلمي. (عبد المعطي عساف , 2008: 35)

ويعرف التدريب من منظور التنمية المهنية على أنه : كل البرامج المنظمة والمخطط لها، والتي تمكن المعلمين من الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والمهنية (التخصصية) بما يساهم فى رفع مستوى عملية التعليم وزيادة كفاءة المعلمين (محمد أحمد سعفان، سعيد طه محمود، 2009 : 93).

ويعرف البرنامج التدريبي بأنه نوع من أنواع التدريب، يهدف إلى إعداد الافراد فى مجال معين وتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم بما يتفق مع الخبرات التعليمية للمتدربين ونموهم وحاجاتهم لتنمية مهارة ما. (حسن شحاتة، زينب النجار، 2011: 77)

وَعُرف أيضا بأنه: عملية مقصودة ومخططة ومستمرة، تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية فى المتدربين من ناحية اتجاهاتهم ومعلوماتهم ومهاراتهم، بما يؤهلهم لأداء العمل المطلوب منهم، وبما يجعل مستوى الأداء لديهم أفضل مما هو عليه (مدحت أبو النصر، 2012: 13)

وبعد العرض السابق لتعريفات التدريب، نجد إنها تشترك فى نقاط أساسية، وهى: أنها مخططة، وتنمى المعارف، والمهارات، والخبرات، كما أنه يرفع من أداء الفرد ويزيد من كفاءته، ويمكن حدوث التدريب قبل وأثناء الخدمة، على أن يكون قابل للقياس.

– الموديوالات التدريبية

عبارة عن وحدات تعليمية صغيرة متكاملة (موديوالات modules) يمكن عن طريقها تنويع مصادر وأساليب التعلم والمواقف التعليمية، بحيث تؤدي الى تهيئة مجالات الخبرة، وتسمح للمتعلم بالتفاعل مع عناصر الموقف التعليمى، كما تتيح الموديوالات التعليمية الفرصة لكل متعلم لكي يتعلم جزءا من المادة الدراسية التي تتناولها الموديوالات حسب قدراته، وسرعته الخاصة فى التعلم، ولا ينتقل الطالب إلى دراسة جزء تال من المادة الدراسية الا بعد ان يتقن تعلم الجزء السابق، وتوفر الموديوالات المحتوى والخبرات التعليمية والأنشطة المتنوعة والبدائل التي يختار منها المتعلم ما يناسبه لدراسة المحتوى وتعلمه بما يتلاءم مع ظروفه وقدراته (عفت الشربيني وفوزى الطنطاوي، ٢٠٠٦، ٤٧).

وقد أثبتت دراسة(نوال حامد: ٢٠١٠) أن استخدام الموديوالات التعليمية فى التعليم يزيد من رغبة المتعلم وتحفيزه على التعلم، وبالتالي له أثر إيجابى فى بقاء أثر التعلم لفترة أطول فى ذهن المتعلم. وكذلك دراسة (وفاء محمود، محمد منصور: ٢٠١٢) التي أكدت أيضا على أن الموديوالات التعليمية لها أثر واضح فى تنمية القدرة على التصرف فى المواقف الحياتية، ودراسة (تقيده غانم: ٢٠١٨) التي أكدت على فاعلية الموديوالات التعليمية فى تنمية الاتجاه نحو علم الكون، حيث ساعدت المتعلمين على القيام بأنشطة متعددة مثل: التجريب، والبحث، والتفكير، والرسم، وتصميم نماذج، مما جعل تعلم مفاهيم الكون ممتعة، وذات أهمية لديهم.

مما تقدم نجد أن الموديوالات التعليمية كنظام تدريس قد أثبتت أثرها الإيجابى فى العملية التعليمية. وعلى ذلك تبين أن أنسب آلية لتنفيذ هذا التوجه هو استخدام نموذج التعلم القائم على الموديوالات التعليمية، بهدف تنمية مهارات التخطيط التربوى لمعلمة الروضة، والتي تم تحديد مستوى إتقانها بنسبة 80%.

وعلى ذلك يمكن تعريف الموديوالات التدريبية إجرائيا بأنها:

وحدة تعليمية تصمم بطريقة منظومة، تشمل مجموعة من الأنشطة والخبرات والمواد التعليمية وتضم (الأهداف الإجرائية، أهمية دراسة الوحدة، الأنشطة التعليمية، والوسائط التعليمية، وأدوات التقويم القبلى والبنائى والبعدى والتنبعى) حيث تمكن المعلمة من تنمية مهارات التخطيط التربوى فى ضوء التوجه الإجماعى الثقافى ، وتسمح بالتعلم وفق السرعة الذاتية لكل معلمة والوصول إلى درجة إتقان 80% كى تنتقل إلى الموديوال التالى.

المحور الثانى- التوجه الإجماعى الثقافى للتعلم عند "فيجوتسكى":

تستند فلسفة "فيجوتسكى" التربوية إلى النظرية البنائية الاجتماعية، وتنص هذه النظرية على أن تطور العمليات العقلية العليا للطفل يعتمد على وجود عوامل وسيطة فى تفاعل الطفل مع البيئة. وقد شدد "فيجوتسكى" فى المقام الأول على الأدوات الرمزية والوسطاء الذين خصصهم للأطفال فى سياق الأنشطة الاجتماعية والثقافية. (Kozulin& Gindis& Ageyev& Miller, 2003: 17)

مفهوم البنائية الاجتماعية:

هي نظرية تنحدر من البنائية حيث أنها تشدد على دور الآخر في بناء المعارف لدى الفرد. فهذه النظرية تؤكد على حصول تبادلات مثمرة بين الأفراد بعضهم البعض، ومن أهم منظري البنائية الاجتماعية "فيجوتسكي" الذي اعتبر أن النمو الفكري ذو طبيعة اجتماعية وليس بيولوجية فقط كما يراها "بياجيه"، وأن التعلم يمكن أن يكون عاملاً من عوامل النمو الفكري، والمعرفة لها صبغة اجتماعية والنشاط الفكري للفرد لا يمكن فصله عن النشاط الفكري للمجموعة التي ينتمي إليها.

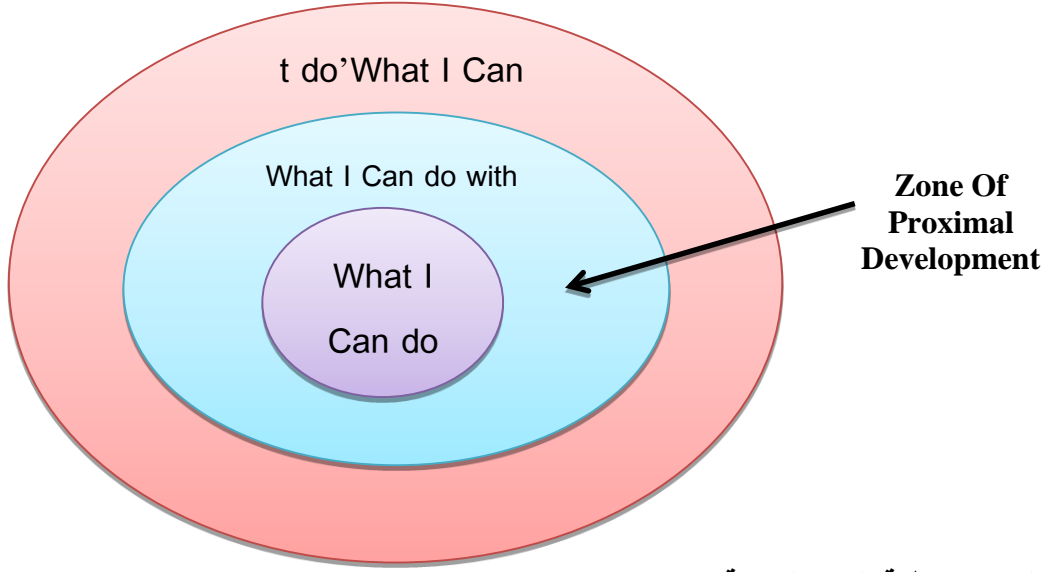
مضمون البنائية الاجتماعية: تتضمن البيئة الاجتماعية للمتعلّم الأفراد الذين يؤثرون بشكل مباشر على المتعلم بما فيهم المعلم، والأصدقاء، وكل الأفراد الذين يتعامل معهم من خلال الأنشطة المختلفة التي يمارسها أي أننا نأخذ في الاعتبار البيئة الاجتماعية للمتعلّم، وتهتم البنائية الاجتماعية بالتعلم التعاوني أكثر من غيره ويرجع الكثيرون الفضل إلى "فيجوتسكي" الذي ركز على الأدوار التي يلعبها المجتمع.

كما تؤكد البنائية الاجتماعية على التربية من أجل التحول الاجتماعي، وهي انعكاس لنظرية التطور الإنساني التي تقوم على الفردية في إطار السياق الثقافي – الاجتماعي، أي أن تطور الفرد يُستمد من التفاعلات الاجتماعية في إطار من المعاني الثقافية المستمدة من المجموعة وتفاعلها مع الفرد. (زيد العدوان، أحمد داوود، 2016، 46)

أن تعلم الأفراد كمجموعة يفوق بالطبع تعلم كل منهم على حدة، وأن تعاون الأفراد يجعل تعلم كل منهم أفضل وأكثر فاعلية، حيث يشكل التفاعل بينهم علاقة تبادلية (عبد الرحمن السعدي، ثناء مليجي عودة، 2006، ص117).

ومن الأفكار الأساسية التي تنبثق من اهتمام فيجوتسكي بالجانب الاجتماعي للتعلم مفهومه عن Zone Of Proximal Development، حيث يرى فيجوتسكي وجود مستويين للنمو:-

- مستوى النمو الممكن Level of potential development
 - مستوى النمو الفعلي؛ الذي يحدد الأداء الوظيفي العقلي الحالي للطفل، والقدرة على تعلم أشياء معينة معتمداً على نفسه.
- ولكن الأطفال لديهم أيضاً مستوى نمو نتيجة إمكاناتهم واستعداداتهم، وهو المستوى الذي يستطيع الطفل أن يؤدي فيه أو يحققه بمساعدة الآخرين، كالمعلمة، والأب أو الأم، والأقران الأكثر تقدماً، والمنطقة الفاصلة بين مستوى المتعلم الفعلي في النمو ومستوى النمو الذي تنتجه إمكاناته يطلق عليه منطقة النمو المحورية القريبة (ZPD).
- والشكل التالي يوضح منطقة التنمية القريبة

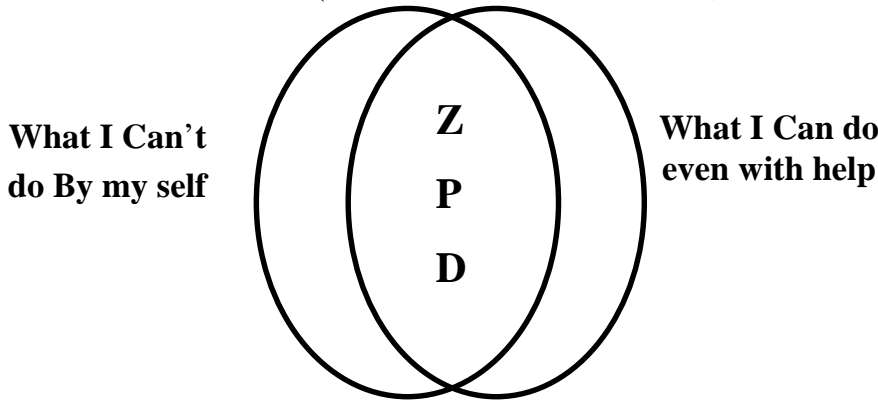


شكل (1) منطقة النمو القريبة ZPD

يتضمن الشكل السابق ما لا يستطيع المتعلم فعله، وما يستطيع فعله بالمساعدة، وما يستطيع فعله بنفسه (فاطمة العليان، 2019: 42).

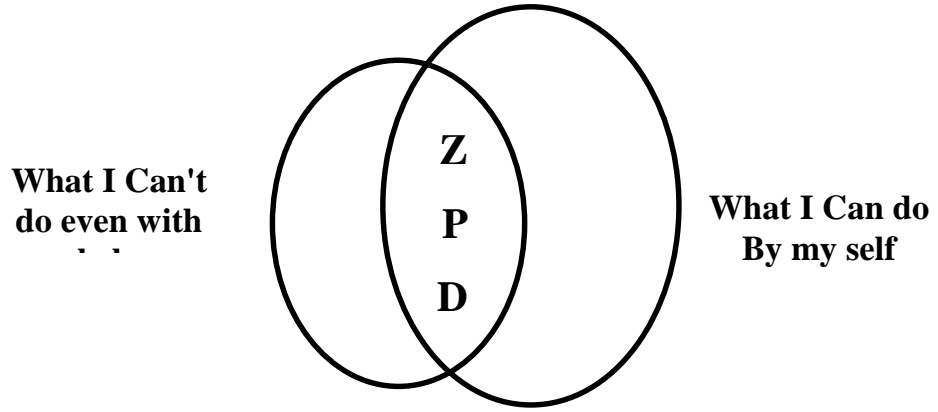
(1) وتُعرف منطقة التنمية القريبة (ZPD): بأنها الفروق في القدرات بين مستوى النمو الفعلي الذي يتحدد من خلال الأداء بمساعدة الآخرين، ومستوى النمو الممكن الذي يتحدد من خلال القدرة على الأداء ذاتياً بعد تلقي المساعدة والدعم (يوسف محمود قطامي، 2017: 284)

والشكل التالي: يوضح منطقة التنمية القريبة The zone of proximal development قبل التدريس وبعد التدريس. (Shabani& Khatib& Ebadi, 2010: 248).



The zone of proximal development

شكل (2) منطقة التنمية القريبة قبل عملية التدريس



The ZPD after teaching Has occurred

شكل (3) منطقة التنمية القريبة (ZPD) بعد عملية التدريس

تظهر في منطقة (ZPD) سلسلة من عمليات التطوير الداخلية، والتي أصبحت فيما بعد جزءًا من الإنجاز المستقل. والتعليم والتطوير عمليتان مختلفتان يتم ربطهما معًا من خلال علاقة معقدة متبادلة. (Topçiu & Myftiu, 2015, p. 174).

حيث يُشير شكل (2) إلى حجم مستوى أداء الطفل الفعلي بين ما يستطيع أن يقدمه بنفسه، وبين ما لا يستطيع أدائه إلا بالمساعدة وذلك قبل التعليم بنظرية ال ZPD، بينما يُشير شكل (3) إلى إمكانية تحويل حجم مستوى أداء الطفل الفعلي وتمكنه بعد تدريسه بال ZPD. ونلاحظ أن ما أنجزه الطفل بعد التدريس من خلال ال ZPD أصبح أكبر بكثير مما كان عليه قبل عملية التدريس بمفهوم ال ZPD. المبادئ والأسس التي أقيمت عليها فلسفة فيجوتسكي التربوية:

ويمكن استعراض بعض مبادئه التربوية على النحو التالي:

- (1) تتلخص مبادئ نظرية فيجوتسكي وأسسها في أن التفاعل الاجتماعي يُسهم بشكل أساسي في تطوير الإدراك، ويظهر مدى تطور الطفل ثقافيًا واجتماعيًا، ويعتمد على منطقة ال ZPD، ويتقدم في نموه عندما ينخرط في اللغة والسلوك من خلال تفاعل اجتماعي كامل، وامتلاك المهارة التي تُنجز بتوجيه شخص راشد في الممارسة اليومية. (فاطمة العليان، 2019: 42).
- (2) يرى فيجوتسكي أن مسألة العلاقة بين التنمية وعملية التعلم على أنها نظرية في المقام الأول؛ نظرًا لأن نظريته تُعدُّ التعليم مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالتنمية، ومع ذلك فإن التنمية تحدث في البيئة الاجتماعية والثقافية الفعلية. (Ivic, 1994: 9).
- (3) يرى "فيجوتسكي" أن القدرة على التدريس والاستفادة من التعليم سمة أساسية للإنسان، حيث كان إسهام "فيجوتسكي" الأساس في تطوير نهج عام يدخل التعليم بوصفه نشاطًا إنسانيًا أساسيًا بشكل كامل في نظرية التطور النفسي، والمفهوم المركزي في نظامه (Daniels, 2014: 19).
- (4) إن الهدف الرئيس للتعلم من منظور فيجوتسكي هو الحفاظ على المتعلمين في منطقة (ZPD) الخاصة بهم قدر الإمكان من خلال منحهم مهامًا تعليمية، وحل مشكلات مثيرة للاهتمام وذات مغزى ثقافيًا، والتي تكون أصعب قليلًا مما يفعلونه بمفردهم، إذ أنهم يحتاجون إلى العمل معًا؛ إما مع زميل آخر أكثر كفاءة، أو مع معلمة، أو شخص بالغ لإنهاء المهمة، ذلك أنه من المحتمل بعد إكمال المهمة بشكل مشترك أن يكون المتعلم

- قادرًا على إكمال المهمة نفسها بشكل فردي في المرة القادمة، ومن خلال هذه العملية سيتم رفع (ZPD) الخاص بالمتعلم لهذه المهمة المعينة، ثم تتكرر هذه العملية عند المستوى الأعلى من صعوبة المهمة التي تتطلبها (ZPD) الجديدة للتعلم. (Veraksa, Nikolay & Veraksa, Aleksander. 2018, 150). (Shabani& Khatib& Ebadi, 2010: 238).
- (5) اهتم فيجوتسكي باللعب وجعله ضمن المبادئ التنموية التي تُحقق بواسطة (ZPD)؛ وتمثل ذلك فيما يلي:
- يرى فيجوتسكي أن مبدأ اللعب لا يكون على أساس المتعة فقط، ويعمل ذلك بوجود أشياء أكثر استمتاعًا من اللعب، كذلة الطفل الرضيع في مص الحلمة الصناعية دون أن يكون لعبًا، ولذلك يرفض فيجوتسكي أن يُعرف اللعب على أساس المتعة فقط؛ حيث إن اللعب نشاط ذو هدف محدد للطفل.
 - اللعب من وجهة نظر فيجوتسكي ليس خيالًا عابرًا، وإنما يُعد وسيلة مُعينة تُساعد على بناء تفكير الطفل. ثم يستمر بوصفها عملية موازية للمنطق الراقى في مرحلة الرشد، وهكذا يصبح اللعب وخاصة اللعب الرمزي قيمته في نمو التفكير المجرد لدى الأطفال. (حنان العناني، 2014: 106).
 - يرى فيجوتسكي أن العلاقة التي تربط بين المفاهيم عند الأطفال تأتي عن طريق اللعب التمثيلي الاجتماعي، ويستشهد فيجوتسكي على ذلك بمثال أختين في الخامسة والسابعة من العمر، تلعبان تمثيليًا كأختين! في العادة لا تلبس البنات نفس اللبس أو تمسكان كثيرًا بأيدي إحداهما الأخرى، لكن في اللعب كأختين تعلان هذه الأشياء، فقد جردتا معنى أو مفهوم أن الأخوات تكن قريبات من بعضهن عاطفيًا ومتشابهات أكثر من غير الأخوات. وهكذا تبني فيجوتسكي هذه الرؤية القوية حول الأهمية المعرفية للعب، نظرًا لأن طبيعة اللعب التمثيلي تعني أن الطفل يُحرر نفسه من القيود الفورية لموقف ما (مثل: الأشياء الحقيقية)، ويدخل إلى عالم الأفكار (مثل: ما تتحول إليه الأشياء)، فالطفل الصغير لا يستطيع أن يفصل الشيء عن معناه، لكنه عندما يبدأ الانخراط في اللعب التمثيلي، ويستخدم شيئًا ليمثل شيئًا آخر (كأن العصا حصانًا)، عندئذ يبدأ المعنى في الانفصال عن الشيء العيني، وفي ذلك يقول فيجوتسكي أن الشيء البديل (كالعصا مثلاً) يعمل كمحور لفصل المعنى أو المفهوم (الحصان مثلاً) عن الشيء نفسه، وبذلك يتحرر الطفل من القيود الموقفية من خلال نشاطه في موقف خيالي. (سميث، 2010: 63، 64).
- من خلال العرض السابق أمكن الإجابة على سؤال البحث الثاني وهو:-
- ما أبعاد التوجه الاجتماعي الثقافي للتعلم عند "فيجوتسكي"؟**
- يمكن إجمال تلك الأبعاد كما يلي:-
- البعد الاجتماعي- البعد الثقافي- منطقة النمو القريبة- دور المعلم كوسيط وداعم في عملية التعلم
- دور اللعب التمثيلي الاجتماعي في تنمية التفكير وحدوث التعلم.
- المحور الثالث- مهارات التخطيط:
- التخطيط هو اول مسؤوليات معلمة الروضة، والغرض منه توجيه العمل بحيث لا يترك شيئاً للصدفة أو الارتجال، والتخطيط في التعليم عملية تسبق التنفيذ، فهو وضع خطة للنشاط المقدم للطفل، واتخاذ إجراءات مسبقة من شأنها بلوغ الأهداف التربوية التي تسعى معلمة الروضة إلى تحقيقها. (رماز حمدي، 2014 : 184)

للتخطيط أهمية كبيرة في الحياة المهنية للمعلمة لما له من فوائد تسهم في نجاح العملية التعليمية، وينعكس ذلك على أداء الاطفال وتعلمهم، والتخطيط عملية منظمة هادفة تمثل منهجاً وأسلوباً وطريقة منظمة للعمل تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفاعلية.
وللإجابة عن السؤال الاول بالبحث الحالي:

- ما مهارات التخطيط التربوي اللازم تنميتها لدى معلمات الروضة؟

قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع والدراسات السابقة والمرتبطة بالتخطيط التربوي كما يلي:-
عرف التخطيط على أنه عملية عقلية منظمة تسبق العمل المستهدف وترمي إلى تحقيق الأهداف التربوية المحددة بفاعلية وكفاءة، والتخطيط عملية مستمرة يتضمن تحديد طريقة سير الأمور للإجابة عن الأسئلة التالية، ماذا يجب أن نعمل؟ ومن يقوم به؟ وأين؟ ومتى؟ وكيف؟. وفشل التخطيط يعنى التخطيط للفشل، فالتخطيط مزج للفكر بالعمل، ولذلك لا بد أن ينطلق تخطيط بيئة التعليم والتعلم من إطار فكري عن التعليم والتعلم، يجيب على أسئلة هامة: من نعلم؟، وماذا نعلم؟، وكيف نعلم؟، وقبل ذلك وبعده لماذا نعلم؟.
كما ان التخطيط للعمل ضرورة لنجاح هذا العمل، والادارة الفعالة للمدرسة تنظر للعملية التعليمية نظرة علمية، وهذا يعني انها تأخذ بالتخطيط أسلوباً ووسيلة لتحقيق الأهداف.

(ابتهاج طلبه، 2004:71)، (احمد جميل، 2009:83).

وتعرف مهارات التخطيط بأنها أنشطة الروضة والخطوات التي تسجلها المعلمة في بطاقة تخطيط النشاط، تحدد فيها أهداف النشاط، وزمن تطبيقه، وخطواته، وخبراته اللغوية، ووسائل تنفيذه، وأساليب تقويمه، بالإضافة إلى إجراءات إعداد بيئة الروضة الفعالة. (ابو هاشم عبد العزيز، 2010 : 169).

والتخطيط يعني التنظيم والسير بخطوات متبصرة نحو إنجاز المهمة، واختيار الاستراتيجية اللازمة، ويتضمن تحديد الأهداف، والشعور بالمشكلة، واختيار الاستراتيجية المناسبة، والسير بخطوات تنفيذ بشكل متسلسل، ووضع الصعوبات المحتملة أثناء التنفيذ، بالإضافة إلى التنبؤ بالمرجات المتوقعة (ميرفت خميس، 2016: 4).

والتخطيط مهارة تقوم المعلمة من خلالها ببناء هيكل عملها بصفة عامة، ويحتاج إلى تحديد مسبق للأهداف وتحديد الأساليب والطرق المناسبة التي يتضمن مراعاة الفروق بين الأنشطة لتناسب مع احتياجات الأطفال بشكل أفضل (دليل المعلم، 2019 : 8).

كما يتضمن التخطيط مجموعة من السلوكيات اللازمة لتحقيق هدف محدد مع تحديد الإجراءات اللازمة لتحقيق الهدف، وهي مهارة تساعد على توقع النتائج، وتحديد السلبيات والإيجابيات. (فاطمة عوض، 2013:172).

وعدت (جنات البكاتوشي، 2012) مهارة التخطيط ضمن المهارات التي تصل بالمعلمة إلى مستوى الكفاءة الأدائية، وذكرت أن مهارة التخطيط تتضمن قدرة المعلمة على صياغة الأهداف السلوكية، والتعرف على قدرات الأطفال وحاجاتهم، والتعرف على أنسب الأساليب والأنشطة التي تتناسب مع خصائصهم، والوسائل اللازمة لتنفيذ هذه الخبرات، وكيفية تقويمها (Kalule, L., & Bouchamma, Y. (2013) (جنات البكاتوشي، 2012: 293، 294).

وعلى ذلك يحتوى التخطيط مجموعة من الأداءات المنظمة تقوم بها المعلمة مع الأطفال، من أجل تحقيق أهداف محددة، بحيث يسبق ذلك تحديد إحتياجات الأطفال التربوية ، وتصميم أنشطة يتم تنفيذها بوسائل محددة وطرق وأساليب خاصة.

أهمية مهارة التخطيط:

إن التخطيط الواعي للعمليات التدريسية يساعد المعلم على:

- إعادة تنظيم محتوى المادة التعليمية، ومستلزماتها بشكل يجعلها أكثر ملائمة لإمكانات المتعلم واحتياجاته.
- تجنب إهدار الوقت والجهد الناتج عن عدم التخطيط، وبالتالي التخبط وترك الأمور للصدفة، وتمنعه من الارتجال.
- اختيار استراتيجيات التعليم الملائمة، وكذلك الرسائل التعليمية ذات العلاقة المناسبة.
- الأخذ بالاتجاهات التربوية الحديثة الخاصة بنظريات التعليم والتعلم.
- تحقيق الترابط والتكامل بين أهداف التعليم ووسائله وطرائقه واحتياجاته، وبين المتعلمين وإمكاناتهم.
- اختيار اساليب التعليم والتقييم المناسبة التي تقيس مدى فاعلية التعليم والتعلم (محمد الحيلة، 2014 : 52)

ولخص كل من (هدى الناشف، 2001) ، (أحمد عايش، 2009) أهم خطوات التخطيط فى ما يلي:

1- تحديد الأهداف:

تحتل الأهداف المرتبة الأولى فى العمل الإدارى المدرسي، فالعمل الذى يبدأ بدون أهداف عمل لا يمكن الانتهاء منه بنجاح.

وفى مرحلة رياض الأطفال يتم تحديد الأهداف فى ضوء فلسفة هذه المرحلة، وخصائص الأطفال ومستويات نموهم، والفروق الفردية بينهم، وفى مجال تخطيط الأنشطة يجب على المعلمة أن تصيغ أهدافها بطريقة إجرائية مكتوبة فى خطة النشاط التى تعدها حتى تستطيع أن تتحقق من مدى تحقيقها بعد الإنتهاء من النشاط.

2- دراسة الإمكانيات والموارد المتاحة:

يجب على معلمة رياض الأطفال عند قيامها بالتخطيط أن تضع الإمكانيات المتاحة فى اعتبارها، فقد تضع أهدافا طموحة لا تتوفر موارد كافية لتحقيقها.

3- تحديد البدائل:

يجب على كل من يقوم بالتخطيط أن يضع قائمة من الإحتمالات والحلول البديلة لل صعوبات المتوقعة بحيث تضمن الإستمرار نحو تحقيق الأهداف.

4- تقييم البدائل واختيار البديل الأمثل:

يتم تقييم البدائل والمقارنة بينهم بحيث يؤدي ذلك إلى اختيار البديل الأمثل لحل المشكلة.

5- اختيار المحتوى والإستراتيجية والأنشطة التعليمية:

يجب على المعلمة أن تقوم باختيار محتوى التعلم وتحليله إلى المفاهيم والمهارات التى يجب إكسابها للطفل، ثم تقوم بعد ذلك باختيار الإستراتيجيات الملائمة لتوصيل المحتوى للطفل، ومن ثم تقوم بعد ذلك باختيار وإعداد الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها.

6- اختيار الوسائط والخدمات التعليمية المناسبة:

تختار المعلمة وسائط ووسائل التعلم بما يتناسب مع تحقيق الأهداف، ويجب على المعلمة أن تتأكد من صلاحية الوسائط وكيفية استخدام الأجهزة التعليمية قبل أن تستخدمها في ممارسة الأنشطة التعليمية.

7- تنفيذ الخطة:

بعد أن قامت المعلمة بعملية التخطيط فإنها تقوم بعملية تنفيذ ما تم التخطيط له مسبقاً، والتنفيذ يكون مصحوباً بجدول زمني ومعايير عمل متفق عليها، تسهيلاً لعملية التقويم.

8- تحديد أساليب التقويم والمتابعة:

يرتبط التقويم بالأهداف التعليمية المحددة، فالتقويم يعنى التأكد من ان الخطة تسير وفقاً لما خطط لها، والتقويم يجب ان يكون مستمراً، اما المتابعة فهي تزود المعلمة بالتغذية الراجعة حيث تجعلها تفق على نواحي القوة والضعف في أدائها.

(أحمد جميل عايش، 2009:83)، (هدى الناشف، 2001:160)

ومن المهام التي يجب أن تتدرب عليها المعلمة في التقويم ما يلي:

- الملاحظة الدقيقة اثناء ممارسة الأطفال للأنشطة المختلفة.
- تسجيل الملاحظات في بطاقة متابعة النمو.
- تصميم أنشطة تقويمية مرتبطة بخبرات الطفل اليومية.
- التوصل إلى مؤشرات وتحديد مستويات الأداء لكل طفل على حده في ضوء الملاحظات وأنشطة التقويم.
- لا بد للمعلمة من تنظيم الملاحظات وتحليلها وتحديد الخطوات التي يجب ان تتخذها في ضوء ذلك التحليل، ويساعد تسجيل الملاحظات على عدم النسيان وحفظ البيانات المهمة كما يساعد على النقد الذاتي (ابتهاج طلبه، 2021: 60).
- هذا وترتبط مهارة التخطيط لدى المعلمة بالعديد من الخصائص أهمها ما يأتي:
- تعد مهارة التخطيط للمعلمة بمثابة الأساس لجميع عمليات إدارة الصف مثل ترتيب القرارات المنهجية لما يتعلمه الأطفال، وتقديم أنشطة أكثر تنظيماً.
- القدرة على التفكير المتأني في الخطط التعليمية وأنواع الأنشطة الملائمة لتحقيق هذه الأهداف وتسلسل هذه الأنشطة والمواد اللازمة لتنفيذها.
- تساعد مهارة التخطيط للمعلمة على تقويم معرفتها حول محتوى المنهج، وبمعرفتها الجيدة للأطفال وأساليب تعلمهم.
- القدرة على التقويم وتلبية الاحتياجات التعليمية للأطفال.
- مهارة التخطيط المسؤولة عن تحديد سير العمل التعليمي ويجب أن تتم عبر كافة مستويات إدارة قاعة النشاط.
- مهارة التخطيط يجب أن تقوم على الإدراك والتحليل.

- ترتبط مهارة التخطيط بالرؤية المستقبلية للمعلمة ويجب أن تتضمن توقعات المواقف المستقبلية التي تتسم بالديناميكية التي يمكن أن يصادفها الأطفال, ولا بد أن تتسم بالمرونة (Bucholz, & Sheffler, 2017: 5-7).
- وعلى ذلك نجد أن مهارة التخطيط تجعل المعلمة منظمة فكريا وواضحة في أداء مهامها مع الأطفال. وتساعد المعلمة في متابعة العملية التعليمية، ومواجهة المواقف التعليمية المختلفة بطريقة ناجحة، كما تجعلها مستعدة لمواجهة المواقف الطارئة، وتسهل عليها عملية التقويم ، ما ينمي الجانب المهني لدى المعلمة. وفيما يلي عرضا لبعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال التخطيط كدراسة (أبو هاشم عبد العزيز، 2010) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية تدريس منهج أنشطة الروضة والقائم على الخبرات اللغوية، والرياضية المتكاملة في إكتساب مهارات التخطيط والتنفيذ وإدارة التعلم وتطبيقاتها لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال.
- ودراسة (هناء عبد الحميد، 2013) التي أكدت على أهمية إكساب مهارة التخطيط لمعلمة رياض الأطفال حيث أنها تساعد في معرفة خصائص الأطفال وقدراتهم وبالتالي تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال أثناء التخطيط للأنشطة.
- ودراسة (رماز حمدي، 2014) التي تناولت الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، وشملت هذه الكفايات كفاية التخطيط، كما اهتمت دراسة (ميرفت خميس، 2016) بالتعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة التخطيط للتدريس لدى الطالبة المعلمين.

خطوات التخطيط:

- ولكي يكون التخطيط للتدريس جيدا يجب على المعلمة مراعاة القواعد التالية عند التخطيط:
- (1) الإمام بالمادة العلمية : وهذا يسهل عليها تحديد الأهداف واختيار الأساليب والوسائل المناسبة لتحقيقها.
 - (2) إمام المعلمة بالأهداف التربوية وبأهداف تعليم مادتها بشكل خاص.
 - (3) إمام المعلمة بالخصائص السيكولوجية للأطفال الذين تتعامل معهم، وهذا يعني معرفة قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وميولهم.
 - (4) إمام المعلم باستراتيجيات التعلم المختلفة، وذلك لاختيار الاستراتيجية المناسبة لكل هدف دراسي، بحيث تتناسب مع كل من المحتوى والهدف ومستوى الأطفال والمرحلة التعليمية (كمال عبد الحميد، 2003 : 374).

مما سبق يمكن إستنتاج الآتي:-

التفاعل الإجتماعي في التعلم:

التأكيد على أهمية التفاعل الإجتماعي في عملية التعلم. حيث تتضح للمعلمين الذين يتلقون هذا التوجه أهمية الأنشطة التعاونية والعمل الجماعي والتفاعل النقدي. ويصبح التخطيط التربوي أكثر دينامية، حيث يتيح فرصا للمعلمين للمشاركة في تفاعلات اجتماعية ذات مغزى، مما يعزز فهمهم للموضوع. (Tosic Radev, Milica & Pesikan, Ana. 2023)

السياق الثقافي في التعليم:

يأخذ التوجه الإجماعى الثقافى فى اعتباره السياق الثقافى للتعلم. حيث يحرص المعلمون على دمج وجهات النظر الثقافية المتنوعة فى تخطيطهم التربوى. وإنشاء خطط شاملة لأنشطة تتناغم مع الأطفال ذوى الخلفيات الثقافية المتنوعة، مما يجعل التعلم أكثر جدوى وإثارة.

يشجع التوجه الإجماعى- الثقافى المعلمين على المشاركة فى تطوير مهني مستمر. حيث يتابع المعلمون ممارساتهم التدريسية والمشاركة فى مجتمعات التعلم التعاونى بمشاركة زملائهم ، والسعى إلى التدريب المستمر ما يتيح فرص تعلم جديدة ومستمرة. ويسهم هذا الالتزام بالنمو المهني فى التأثير الإجماعى على التخطيط التربوى بمرور الوقت وبالتالى فعالية التدريس.

تعتبر وحدات التدريب المستندة إلى التوجه الإجماعى- الثقافى، وبشكل خاص تأثيرات نظريات فيجوتسكى، أساسية فى تحسين مهارات المعلمين فى التخطيط التربوى من خلال التركيز على أهمية التفاعل الإجماعى، والسياق الثقافى، ودور المعلم كميسر فى عملية التعلم. ويساهم هذا التوجه فى خلق بيئات تعلم دينامية وفعالة تعود بالنفع على التنمية الشاملة للمتعلم.

يشجع التوجه الإجماعى- الثقافى على التكيف والمرونة فى التخطيط التربوى. حيث يعد هذا التكيف أمراً حيوياً لتلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة وضبط استراتيجيات التدريس استناداً إلى ديناميات الصف المتطورة. ، وتشير نظرية "فيجوتسكى" إلى فعالية وحدات التدريب المستندة إلى التوجه الإجماعى الثقافى فى تعزيز وتحسين مهارات المعلمين فى التخطيط التربوى ، فقدم لنا "فيجوتسكى" مفهوم منطقة التنمية القريبة، وهى الفجوة بين ما يمكن للمتعلم القيام به بشكل مستقل وما يمكنه تحقيقه بالتوجيه. حيث يمكن لوحدة التدريب التى تعتمد هذا المفهوم مساعدة المعلمين فى تحديد ودعم التعلم بفعالية. ويتمكن المعلمون تخطيط أنشطة تكون تحدياً ولكنها قابلة للتحقيق بالدعم، مما يساهم فى تسهيل تجارب التعلم الأمثل. من المهم أن نلاحظ أن فعالية وحدات التدريب تعتمد على عدة عوامل، بما فى ذلك جودة التدريب والدعم المقدم للمعلمين أثناء التنفيذ، والسياق التربوى العام. ومن الممكن أن تساعد آليات التقييم وتقديم الملاحظات المستمرة فى تحسين وتحديث وحدات التدريب المستندة إلى التوجه الإجماعى الثقافى.

(Tosic Radev, Milica & Pesikan, Ana. (2023). 72. 43- 57)

ومن خلال العرض السابق، يمكن الإجابة عن السؤال الأول للبحث، وهو:

- ما مهارات التخطيط التربوى اللازم تنميتها لدى معلمة الروضة؟
حيث تم تحديد عدد سبع مهارات لكتابة خطة النشاط وهى:

- صياغة الأهداف.

- نواتج التعلم.

- استراتيجيات التعليم والتعلم.

- أنشطة التعليم.

- الوسائل ودمج التقنية.

- إستراتيجيات التقييم.

- إدارة الوقت.

المحور الرابع- منهج 2.0:

في نهاية العام الدراسي 2017 / 2018 ظهرت إشارات بأنه سوف يتم وضع منهج جديد لمرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي، وفي نهاية شهر أغسطس تم تدريب المعلمات على المنهج الجديد (2.0).

بادرت وزارة التربية والتعليم بالإهتمام بمناهج رياض الأطفال ووضع منهج 2,0 والذي تنشد فيه الوزارة الإهتمام بنمو الطفل في كافة جوانب النمو بشكل واضح ويدعو المنهج الجديد للإهتمام بالوسائط التكنولوجية والرقمية ونجد ذلك واضحاً من خلال وجود بند أساسي في التحضير اليومي لمعلمة رياض الأطفال تحت مسمى الوسائط الرقمية، وكان هذا أحد فلسفات المنهج الجديد والذي أرست قواعده وزارة التربية والتعليم المصرية لتعويد الأطفال على التعامل مع الوسائط التكنولوجية من بداية دخولهم الروضة، وذلك بوصفها سمة من أهم سمات العصر الحديث في محاولة من وزارة التربية والتعليم لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي السري.

(تفيدة غانم، 2018 ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، وزارة التربية والتعليم المصرية)
ويعتبر نظام التعليم الجديد (2.0) نظام تعليمي قائم على دمج المهارات الحياتية والقيم والمعلومات لمواجهة التطور الهائل في المعلومات ويتكون المنهج الجديد من أربعة محاور وبداخل كل محور مجموعة من الفصول، وكل فصل يتكون من مجموعة من الدروس.
والمحاور الرئيسية التي يعتمد عليه المنهج الجديد (2.0) هي كالتالي:

- 1- من أكون.
 - 2- العالم من حولي.
 - 3- كيف يعمل العالم؟
 - 4- التواصل. (الدليل التدريبي، 2019-2018)
- ويتم العمل مع الأطفال من خلال أربعة من أدلة المعلم وهي:
- 1- دليل اللغة العربية:

ويوضح دليل اللغة العربية أهداف اللغة العربية مثل التمهيد للقراءة والكتابة ومفهوم القصة المشتركة والقصة الموجهة وبعض الاستراتيجيات الحديثة مثل لوحة فصول السنة. (دليل اللغة العربية، 2019-2018)

- 2- دليل الرياضيات:
يحتوي دليل الرياضيات على طريقة استخدام الدليل وتقسيم دروس الرياضيات إلى ثلاث مكونات:
- التقويم والحركة (15-20) دقيقة ومن خلاله يتم التدريب على التقويم اليومي واستخدام لوحة المائة يوميا بإضافة يوم جديد كيوم فعلي من العام الدراسي حتى الوصول للعدد (100).
- تعلم (25-30) دقيقة ويتم فيها تعليم وتدريب الأطفال على المهارات الرياضية.
- شارك (5-10) دقائق وفيها يطور الأطفال قدراتهم على التعبير على فهم الرياضيات، وبعض الاستراتيجيات المناسبة لتدريس الرياضيات. (دليل الرياضيات، 2019-2018)
- 3- دليل اكتشاف:

يشتمل دليل اكتشاف على المحاور الأربعة ويشتمل كل محور على عدة من المشروعات التي تعد موضوعا للمعالجة المتكاملة المجالات الدراسية، ودمج المهارات الحياتية والقيم الداعمة لها، ودمج القضايا والتحديات التي يعالجها المنهج، ويتم تقسيم كل محور إلى عدد من الفصول ثم تنظيمها في ثلاث مكونات وهي كالتالي:

- اكتشاف: وفيه يتيح الفرصة للأطفال اكتشاف ما يعرفونه بالفعل وتقديم تساؤلات حول ما يرغبون في معرفة المزيد عنه.
 - تعلم: وفيه يتم التأكيد على المشروع الخاص بكل فصل وتمارس الأطفال المهارات المختلفة ويظهرون فهمهم لما تعلموه.
 - شارك: في ختام كل فصل يشارك الأطفال المشروعات ويتأملون في عملية التعلم، ويقدمون ملاحظاتهم وتعليقاتهم على زملائهم، ويتلقون الملاحظات والتعليمات ويتناول الدليل العديد من الاستراتيجيات المختلفة وأساليب إدارة الصف.
- (دليل اكتشاف، 2019-2018)

4- دليل اللغة الإنجليزية:

يحتوي الدليل على الخريطة الزمنية للدروس وأهداف الدليل وإرشادات لكيفية استخدام الدليل، واستخدام استراتيجيات التعلم الحديثة مثل شبكة الكتابة على الهواء.

(دليل اللغة الإنجليزية، 2019-2018)

وفي مقابل الأدلة السابقة يحصل كل طفل على:

- 1- كتاب نافذة اللغة العربية.
- 2- كتاب اكتشاف.
- 3- كتاب نافذة اللغة الإنجليزية.

وفي نهاية كتاب اكتشاف عدد من الصفحات للرياضيات.

وانبثق هذا المنهج من رؤية مصر للتعليم (2030) والتي تسعى لخلق جيل منتمٍ لوطنه، يعمل بكفاءة متحليا بقيم وأخلاقيات، ويستطيع المنافسة محليا ودوليا وعالميا.

إن المنهج الجديد (2.0) يسعى لتحقيق الرؤية التكاملية من خلال إكسابه العديد من المهارات الحياتية والتي تصنف وفق أبعاد التعلم الأربعة كالتالي:

- تعلم لتعيش: مهارات التعايش (المشاركة- التعاطف- احترام النوع).
- تعلم لتعمل: مهارات العمل (التعاون- صنع القرار- التفاوض- الإنتاجية).
- تعلم لتعرف: المهارات العلمية (حل المشكلات- التفكير النقدي- الإبداع).
- تعلم لتكون: المهارات الذاتية (المحاسبة- التواصل- الصمود- إدارة الذات).

(دليل المدرب، 2019-2018: 17)

إن فلسفة الإطار لهذا المنهج تنبثق من الأفكار المطروحة في رؤية مصر حتى 2030م، وكذلك الخطة الاستراتيجية للتعليم العام في مصر (2014-2030م)، واللتين ركزتا على التعليم للجميع بجودة عالية دون تمييز في إطار نظام مؤسسى، كفاء وعادل، ومستديم، ومرن يركز على المتعلم القادر على التفكير الناقد والإبداع وتقدير قيمة العلم والتكنولوجيا والابتكار وحل المشكلات والتنافس في مجالات

العمل المختلفة، المعترف بذاته، المستنير، المسؤول، الذي يحترم الاختلاف، الشغوف ببناء مستقبل بلاده، وفي هذا الصدد، لم يغب عن الإطار العام للمناهج الرؤى العالمية في مجال بناء وتطوير المناهج (مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بوزارة التربية والتعليم المصرية). <https://www.facebook.com/ccimdegypt>

وتنص فلسفة نظام التعليم الجديد على توفير التعليم للجميع بجودة عالية ودون تمييز وتتكون هذه الفلسفة من عدة جوانب وهي تعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات قيادة الأعمال وتعزيز القيم الإيجابية والنمو الشامل للمتعلم والتركيز على مهارات التفكير الناقد واتقان مهارات التعلم الذاتي والمستمر، وتدعيم قيم المواطنة والانتماء وتعزيز تعلم العلوم والرياضيات وإدماج التكنولوجيا في المنهج الدراسي بشكل أساسي. (Ibrahim, H, & Alqahtani, A. S. H2018)

ويتلخص هذا النظام برياض الأطفال، في مناهج جديدة، وطريقة تعليم قد تكون مبتكرة، وتهدف هذه المناهج لأن يعود الطفل منذ الصغر على أن يلغي من ذاكرته فلسفة الحفظ والتلقين، ويكون شخصية مبتكرة مفكرة طموحة، تستطيع حل المشكلات، والتفكير خارج الصندوق، وأن يكون الطفل أكثر انتماء لوطنه ويحترم الآخر ولديه روح التعاون مع الجميع، ويتمحور كل ذلك حول "بناء الشخصية المصرية" (دليل المعلم لكتاب إكتشف، 2018: 10).

إجراءات البحث:

أولاً- المنهج: إتمد البحث المنهج التجريبي وذلك لمناسيته لطبيعة البحث الحالي.

ثانياً- عينة البحث: تكونت عينة البحث الحالي من (15) معلمة بروضة مدرسة الحرية بالدقى.

ثالثاً- أدوات البحث:

1- موديوالات تدريبية قائمة على التوجه الإجتماعي الثقافي لتنمية مهارات التخطيط التربوي لمعلمة الروضة. (إعداد الباحثة)

2- مقياس مهارات التخطيط التربوي لمعلمة الروضة. (إعداد الباحثة)

1- الموديوالات التعليمية:

أسس بناء الموديوالات:

إستنادا الى ما تم الإطلاع عليه من إطار نظري ودراسات سابقة، (راشد بن حسين: ٢٠١١)، (أسامة جبريل: ٢٠١٢)، (فوزية خميس الغامدي: ٢٠١٢) (أحمد جمعة، ٢٠١٤)، (حيدر حسن: ٢٠١٤) و (زيد العدوان، أحمد داوود، ٢٠١٦)، قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسس عند تصميم الموديوالات حيث تقوم الموديوالات على مبادئ التوجه الثقافي الإجتماعي في تقديم الأنشطة التي تعمل على تنمية مهارة التخطيط التربوي لدى المعلمة.

ويعتمد بناؤها على استخدام تطبيقات للآراء التربوية "لفيجوتسكي" وذلك لتنمية مهارات التخطيط التربوي لمعلمات رياض الأطفال، وقد تبين أن أنسب آلية للتدريب على هذه الآراء هو الاعتماد على مداخل تعليمية، مثل (الألعاب التعليمية، حل المشكلات، الخبرات التربوية)، حيث تتفق هذه المداخل وأهداف منهج 2,0 وما تهدف إليه رؤية مصر للتعليم 2030.

وقد روعي الآتي عند بناء الموديوالات:-

- أن تحقق مستويات الموديوالات الهدف العام والأهداف الإجرائية منه.
- أن يتناسب محتوى الموديوالات مع مستوى خبرات المعلمات عينة البحث.
- أن تحتوى الموديوالات على تطبيقات لأنشطة منهج (2,0).
- التأكيد على دور المعلمة، وممارستها الفعلية أثناء تطبيق الموديوالات.
- إستخدام الإستراتيجيات المناسبة لمحتوى الموديوالات.
- إستخدام أساليب وأدوات ووسائل مناسبة.
- التنوع فى إستخدام الأنشطة الفردية والجماعية حسب نوع النشاط.
- فى بعض الأحوال كان هناك تواصل مع بعض المعلمات من خلال بعض شبكات التواصل الإجماعى (وتس أب) لإرسال التطبيقات الخاصة ببعض اللقاءات.

أهداف الموديوالات:

الهدف العام للبحث هو:-

- تنمية مهارات التخطيط التربوي لمعلمة الروضة بإستخدام موديوالات تدريبية قائمة على التوجه الإجماعى الثقافى للتعلم فى ضوء أهداف منهج 2,0 والتحقق من فاعلية تلك الموديوالات. فى ضوء ذلك أمكن صياغة الأهداف العامة للموديوالات التدريبية كالتأتى:-
- تعريف المعلمات بالتوجه الإجماعى الثقافى عند "فيجوتسكى".
- التعرف بمحكات الأداء للتخطيط التربوى للنشاط فى ضوء أهداف منهج 2,0.
- تنمية مهارة التخطيط لأنشطة اللغة.
- تنمية مهارة التخطيط لأنشطة الرياضيات.
- تنمية مهارة التخطيط لأنشطة العلوم.
- تنمية مهارة التخطيط لأنشطة الفنون.
- تنمية مهارة التخطيط لنشاط التربية الحركية.
- تنمية مهارة التخطيط لنشاط التربية الموسيقية.

تحديد الاحتياجات التدريبية:

تم تحديد مضمون الموديوالات فى ضوء الإحتياجات التدريبية وهي عبارة عن مجموعة التغيرات المطلوب حدوثها فى المعلمة والمتعلقة بمعلوماتها وخبراتها، وأدائها، وسلوكها، واتجاهاتها لجعلها مناسبة لأداء مهامها بشكل فعال فى موقف تعليم الطفل، وتشمل مجموعة من محكات الأداء لكتابة خطة النشاط. (عزة خليل: 2018، 365-372).

محتوى الموديوالات:

تم تحديد محتوى الموديوالات بناء على الإحتياجات التدريبية مع الأخذ فى لإعتبار أن يكون متناسقا مع الأهداف ومتنوعا وقابلا للقياس ويُسمى مهارات التخطيط التربوى لمعلمة الروضة، وقد تضمن ثمانى موديوالات تعليمية فى ضوء نظرية (فيجوتسكى):

وبذلك تمت الإجابة على سؤال البحث الثالث وهو:-

- ما المويولات التدريبية التي من الممكن ان تقدم للمعلمات؟ وهي كما يلي:
 - الموديول الأول: (الفكر التربوي عند "فيجوتسكي"- أهداف منهج 2,0)
 - الموديول الثاني: (محكات الأداء للتخطيط التربوي للنشاط).
 - الموديول الثالث: (التخطيط لأنشطة اللغة).
 - الموديول الرابع: (التخطيط لأنشطة الرياضيات).
 - الموديول الخامس: (التخطيط لأنشطة العلوم).
 - الموديول السادس: (التخطيط لأنشطة الفنون).
 - الموديول السابع: (التخطيط لنشاط التربية الحركية).
 - الموديول الثامن: (التخطيط لنشاط التربية الموسيقية).

صدق محتوى الموديولات:

لإيجاد صدق محتوى الموديولات، قامت الباحثة بعرض نموذج على مجموعة من المحكمين بهدف التأكد من صحة المحتوى العلمي، ومدى مناسبة محتويات الموديولات وأنشطتها التطبيقية لمعلمة الروضة، وقد أبدى السادة المحكمين آرائهم ومقترحاتهم التي تم أخذها في الاعتبار، وتم تعديل الموديولات في ضوءها، حتى أخذت صورتها النهائية.

زمن وطريقة تطبيق الموديولات:

تم تطبيق عدد (8) موديولات خلال (16) لقاء ، في الفترة (من 2023 /9 /3 إلى 2023 /10 /4) بواقع شهر من العام الدراسي (2022- 2023).

- تم التطبيق القبلي لمقياس التخطيط التربوي على خطط المعلمات.
- اليوم الأول في بداية كل موديول يتم طرح أسئلة عامة حول محتوى الموديول، وتوزيع المادة التعليمية لمحتوى الموديول للإطلاع والقراءة، للاستفادة من المحتوى العلمي المقدم في الموديول. مع عرض تقديمي باستخدام (بور بوينت) مع بعض النماذج التدريبية كنشاط إثرائي، ومناقشة خاصة فيما يتضمنه الموديول ذاته، وهل هناك أى صعوبات، وفي نهاية اللقاء يتم تكليف المعلمات بتطبيق عملي عقب كل موديول يتم عرضه في اليوم التالي.
- في اليوم الثاني من تطبيق الموديول يتم التذكير بما تم في اليوم الأول.
- ثم تعرض المعلمات للتطبيقات العملية لليوم الأول ويتم مناقشتها في مجموعات صغيرة ثم مناقشتها مع المجموعة.
- يتم النقد وبيان السلبيات والإيجابيات وفي ضوء ذلك يتم التعديل.

أساليب التدريب:

هناك العديد من أساليب التدريب حيث تتنوع الأساليب وفقا للاحتياجات التدريبية للمعلمين ومنها

ما يلي:

1- أسلوب المحاضرات:

- هو أسلوب تدريبي يستخدم في توصيل الأفكار والمعلومات والمفاهيم والنظريات من قبل المدرب إلى المتدربين.
- 2- أسلوب المناقشة الموجهة:
وتكون مهمة المدرب إدارة النقاش تجاه كل جوانب الموضوع المطروح للنقاش مع تحضير المتدربين للمشاركة في النقاش واستخلاص أهم النتائج.
- 3- أسلوب الندوات:
تتمحور الندوة حول موضوع معين أو مشكلة معينة وتشارك فيها فئتان، وتضم الأولى المختصين الذين يقومون بعرض وجهات نظرهم حول موضوع الندوة، وتضم الثانية المتدربين، ويهدف أسلوب الندوة إلى زيادة وعي المتدربين بموضوع الندوة بشكل عميق.
- 4- أسلوب التدريب المصغر:
وهو أسلوب تدريبي يعتمد على تدريب مجموعة صغيرة من المعلمات على اكتساب مهارة من المهارات، وبعد الانتهاء من التدريب لتلك المهارة تناقش المعلمة وتزود بالتغذية الراجعة المناسبة.
- 5- أسلوب الورشة التدريبية:
ويتضمن هذا الأسلوب أكثر من أسلوب تدريبي فهو يستخدم أسلوب المحاضرة والنقاش والعروض العملية، وتهدف الورشة التدريبية إلى إكساب المعارف والمهارات والاتجاهات.
- 6- أسلوب تمثيل الأدوار:
هو ذلك الأسلوب الذي يعتمد على مشاركة المعلمات المتدربات في تمثيل مواقف حية وواقعية من الحياة تتمثل في مشكلة معينة، والرغبة في التوصل إلى حل لها، وفي هذا الأسلوب يطلب من بعض المعلمات أن يقمن بتمثيل الأدوار والمهام والمسئوليات.
- 7- أسلوب العصف الذهني:
يقوم هذا الأسلوب على تشجيع المتدربين على إنتاج عدد كبير من الأفكار بهدف تنمية قدراتهم العقلية من خلال التدريب على توليد الأفكار المتتابعة والمتنوعة في نفس الوقت.
(مصطفى عبد السميع، وسهير حوالة، 2005: 176-182)
وقد تم استخدام تلك الأساليب المتقدمة مع المعلمات أثناء تطبيق الموديوالات التدريبية الأدوات والوسائل المستخدمة:
إستخدمت الباحثة أثناء التطبيق بعض الخامات والوسائل والأجهزة وهي كالتالي:
- الخامات: ورق لوحات- ورق أبيض- ألوان- أقلام مركز- مواد لاصقة- مقصات.
- الوسائل التعليمية: مجموعة من البطاقات- ألعاب- بازل- عروض باوربوينت- السبورة- اللوح القلاب.
التقويم:
تم التقويم من خلال رصد واقع التخطيط التربوي لمعلمات رياض الأطفال من خلال تطبيق مقياس التخطيط التربوي قبل وبعد تطبيق الموديوالات، وكذلك من خلال التقويم البنائي المستمر لمحتوى كل مودبول، حيث يتم تقويمها مرحليا أولا بأول.
- 2- مقياس التخطيط التربوي:
هدف المقياس:

قياس مستوى مهارات التخطيط التربوي لدى المعلمة، قبل وبعد تطبيق الموديوالات التدريبية.

صياغة بنود المقياس:

تم عمل قائمة مبدئية تضم عدد سبع مهارات للتخطيط التربوي وأمام كل مهارة عددا من العبارات التي تقيسها، روعى فيها الدقة والوضوح وأن تكون محددة وتصف سلوكا واحدا. تم عرضها على الخبراء والمختصين في المجال، لإبداء الرأي بالحذف أو الإضافة أو التعديل. وإحتوت القائمة في صورتها المبدئية على عدد (49) عبارة،

وفى ضوء آراء الخبراء تم حذف ثلاث عبارات ودمج عبارتين فأصبح العدد (45) عبارة، وبعد حساب نسب الإتفاق وإستخدام معادلة "لاوش" تم حذف خمس عبارات، فأصبح العدد (40) عبارة.

التقدير الكيفي الكمي للمقياس:

تم تحديد ميزان ثلاثي أمام كل عبارة ثلاث إختيارات.

| | | |
|-----------|------------|-----------|
| دائما (3) | أحيانا (2) | نادرا (1) |
|-----------|------------|-----------|

وأصبح المقياس في صورته النهائية التالية.

مقياس مهارات التخطيط التربوي:

| المحكات | العبارات | مستويات التقدير | | |
|--------------|--|-----------------|-----------|----------|
| | | دائما(3) | أحيانا(2) | نادرا(1) |
| الأهداف | تحتوي الخطة علي أهداف واضحة ومحددة وواقعية. | | | |
| | ترتبط الأهداف باستراتيجيات التدريس. | | | |
| | تتفق الأهداف مع نظريات النمو والمعايير النمائية لمرحلة الطفولة المبكرة | | | |
| | تحتوي الخطة علي أهداف عامة وأهداف سلوكية. | | | |
| | تغطي الأهداف مجالات النمو الثلاثة. | | | |
| | تعكس الأهداف توقعات بالعمل عند مستويات التفكير الأعلى لهذه المرحلة. | | | |
| | الأهداف ملائمة لحاجات الأطفال ولمحتوي النشاط. | | | |
| نواتج التعلم | توضح الخطة نواتج التعلم من (معارف- مهارات- توجهات). | | | |
| | توضح الخطة ارتباط نواتج التعلم بنظريات النمو والمعايير النمائية للمرحلة والمعتمدة من وزارة التربية والتعليم. | | | |
| | نواتج التعلم مرتبطة بمحتوي منهج 2.0 | | | |
| | تظهر الخطة الربط بين نواتج التعلم وبعض الأطر النظرية (مراجع). | | | |

| المحكات | العبارات | مستويات التقدير |
|---------------|--|-----------------|
| الاستراتيجيات | تستخدم بالتخطيط استراتيجيات محددة مناسبة لتحقيق الأهداف. | |
| | تختار استراتيجيات مناسبة للأطفال (جذابة). | |
| | يتضمن التخطيط استراتيجيات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة. | |
| | الاستراتيجيات المستخدمة مستندة الي نظريات وبحوث حديثة. | |
| | تعزز المعلمة اختيارها للاستراتيجيات بمراجع علمية. | |
| أنشطة التعلم | تخطيط الأنشطة بصورة تساعد علي تحقيق الأهداف. | |
| | خطوات الأنشطة واضحة ومتسلسلة وتساعد الأطفال علي التعلم الحقيقي. | |
| | يظهر التخطيط خطوات أداء المهمة المكلف بها الطفل وليس النتيجة النهائية فقط. | |
| | تشمل الخطة أنشطة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في حالة الدمج. | |
| | يظهر التخطيط أنشطة مرتبطة بمنهج 2.0 وأنشطة مبتكرة. | |
| | تستعين بمصادر مختلفة في التخطيط للأنشطة. | |
| الوسائل | يتضمن التخطيط عددا متنوعا من الوسائل للأطفال. | |
| | الوسائل المستخدمة تسمح بالاشتراك النشط للأطفال. | |
| | الوسائل المستخدمة تساعد علي تحقيق الأهداف. | |
| | يظهر التخطيط دمج التقنية في أنشطة التعلم. | |
| | تتضمن الخطة بدائل للتقنية حال تعذر استخدامها. | |
| التقويم | يظهر التخطيط طرقا متنوعة للتقويم (سجلات-قوائم). | |
| | يحتوي التخطيط طرقا للتقويم تغطي الأهداف. | |
| | يتضمن التخطيط التقويم القبلي. | |

| المحكات | العبارات | مستويات التقدير |
|-------------|--|-----------------|
| ادارة الوقت | يتضمن التخطيط التقويم البنائي المستمر أثناء النشاط. | |
| | يتضمن التخطيط التقويم النهائي. | |
| | تتضمن الخطة أدوات تقويم فردية وجماعية. | |
| | تحتوي الخطة أساليب تقويم تناسب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. | |
| | يظهر التقويم الفردي تطور الطفل بالنسبة لمستواه السابق. | |
| | يوضح التخطيط مساحات زمنية لكل نشاط. | |
| | يظهر بالتخطيط تحديد زمن لكل جزء من أجزاء النشاط. | |
| | يتضمن التخطيط تحديد زمن لعمل المجموعات الصغيرة. | |
| | يحتوي التخطيط تخصيص مساحات زمنية للأنشطة الفردية والجماعية | |
| | يظهر التخطيط تعديلا للتوزيع الزمني للأنشطة في حال حدث خلل في خطة النشاط. | |

الإجراءات المنهجية للبحث:

بعد الانتهاء من عرض الإطار النظري لمتغيرات البحث الحالي والدراسات السابقة المرتبطة بتلك المتغيرات، وتحديد فروض البحث قامت الباحثة في هذا الجزء بتناول الإجراءات المنهجية والميدانية للبحث، فيما يتعلق بالمنهج المستخدم، العينة، كذلك الأدوات المستخدمة في البحث وخصائصها السيكمترية من صدق وثبات، وكيفية تطبيق تلك الأدوات على عينة الدراسة، وعرضا للأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل البيانات، وعرض النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

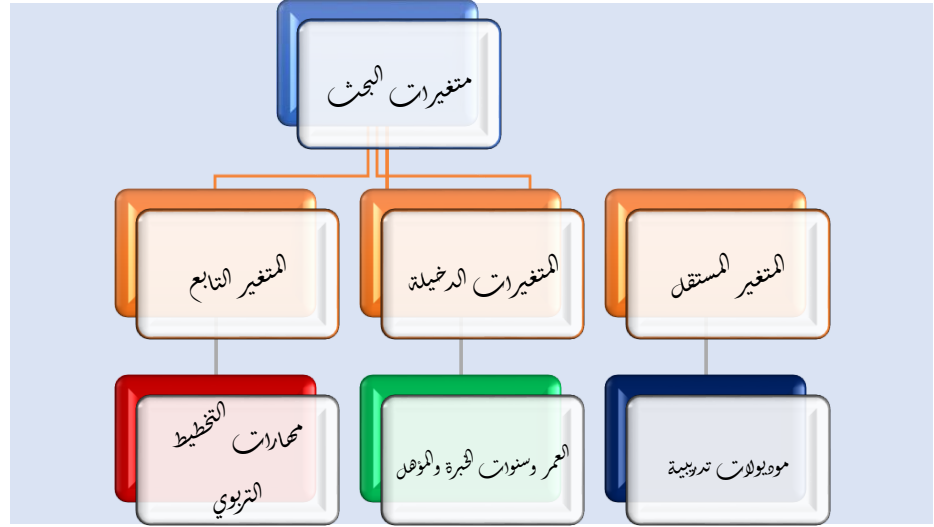
أولاً- منهج البحث:

إعتمد البحث الحالي المنهج شبه التجريبي (ذو المجموعة الواحدة) والذي يعتمد على القياس السابق واللاحق لتطبيق الموديوالات التدريبية.

ويمكن توضيح المتغيرات الأساسية للبحث كالتالي:

- المتغير المستقل: ويتمثل في موديوالات تدريبية قائمة علي التوجه الثقافي الإجماعي.
- المتغير التابع: ويتمثل في مهارات التخطيط التربوي لمعلمة الروضة.
- المتغيرات الدخيلة: وهي المتغيرات التي قامت الباحثة بضبطها حتى لا تتداخل في النتائج حيث قامت بعزل وإستبعاد تأثير أي متغيرات باستثناء المتغير المستقل وهي: العمر الزمني وسنوات الخبرة والمؤهل. وقد تحققت الباحثة من تجانس المجموعة التجريبية في تلك المتغيرات.

والشكل التالي يوضح المتغيرات الأساسية للبحث على النحو التالي:



شكل (4) يوضح متغيرات البحث والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث:-



شكل (5) يوضح التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة العينة الإستطلاعية للبحث:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (30) معلمة من معلمات- من الروضة بمدرسة المستقبل (عربي - لغات) بالجيزة ، تتراوح أعمارهن ما بين (25- 35) سنة بمتوسط عمري (32.5) وانحراف معياري (1.57).

العينة النهائية للبحث:

تكونت عينة البحث النهائية من (15) معلمة ممن تراوحت أعمارهن ما بين (25- 35) سنة بروضة مدرسة الحرية بالدقى. وقد اختارت الباحثة هذه الروضة لموافقة الإدارة وترحيبها بالتدريب وتوفيرها المكان المناسب، وكذا تعاون العاملين، وقد اعتمدت الباحثة على عدة أسس لاختيار العينة وهي:

- راعت الباحثة عند اختيار العينة أن تكون من الفئة العمرية التي تقع بين (25- 35) سنوات.
- مراعاة تجانس عينة البحث من حيث المؤهل بحيث تكون المعلمات تخصص تربية الطفل.
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لبرنامج لتنمية مهارات التخطيط التربوي.
- أن تقع درجاتهم في الإرباعي الأدنى لمقياس مهارات التخطيط التربوي.
- انتظام أفراد العينة في حضور التدريب علي الموديوالات، حيث أن الغياب أو الحضور المتقطع قد يؤدي إلى عدم تحقيق هدف البحث.

التجانس بين أفراد العينة:

قامت الباحثة بتحقيق التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية في العمر الزمني وسنوات الخبرة والمؤهل الدراسي، والقياس القبلي لمقياس مهارات التخطيط التربوي. ويمكن عرض نتائج التجانس على النحو التالي:-

(أ) التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية في العمر الزمني وسنوات الخبرة.

تكونت مجموعة الدراسة التجريبية من (15) من معلمة، قامت الباحثة بالتحقق من التجانس بين هؤلاء المعلمات في متغيري العمر الزمني وسنوات الخبرة، ويوضح جدول (1) نتائج تطبيق مربع كا² (Chi Square) لتحديد دلالة الفروق كما يلي:

جدول (3) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات من حيث العمر الزمني وسنوات الخبرة في المجموعة التجريبية (ن=15)

| حدود الدلالة | | درجة حرية | مستوى الدلالة | كا ² | الانحراف المعياري | المتوسط | المتغيرات |
|--------------|--------|-----------|---------------|-----------------|-------------------|---------|--------------|
| 0,05 | 0,01 | | | | | | |
| 9.488 | 13.277 | 4 | غ.د | 1,200 | 1.35 | 32.51 | العمر الزمني |
| 9.488 | 13.277 | 4 | غ.د | 1,200 | 2.31 | 5.21 | الخبرة |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المعلمات في المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني وسنوات الخبرة ما يشير إلى تجانس أفراد العينة.

(ب) التجانس بين معلمات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس التخطيط التربوي:

قامت الباحثة بالتحقق من التجانس بين المعلمات في أبعاد مقياس مهارات التخطيط التربوي، ويوضح جدول (2) نتائج تطبيق مربع كا² (Chi Square) لتحديد دلالة الفروق كما يلي:

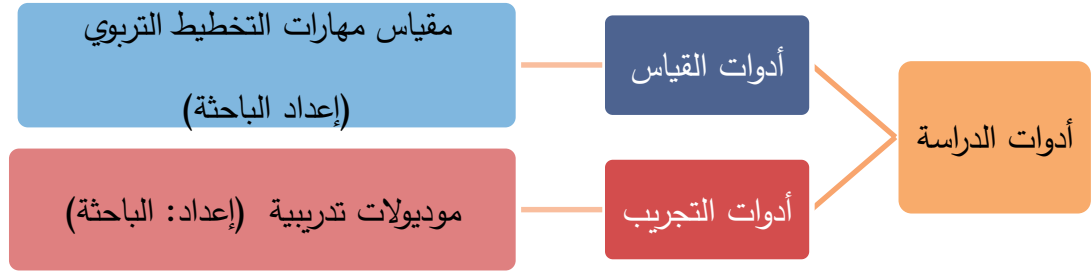
جدول (4) نتائج تطبيق مربع كا² لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات علي مقياس مهارات التخطيط التربوي (ن=15)

| حدود الدلالة | | درجة حرية | مستوى الدلالة | كا ² | الانحراف المعياري | المتوسط | المتغيرات |
|--------------|--------|-----------|---------------|-----------------|-------------------|---------|------------------|
| 0,05 | 0,01 | | | | | | |
| 9.488 | 13.277 | 4 | غ.د | 2.600 | 1.54 | 9.66 | محك الأهداف |
| 9,488 | 13,277 | 4 | غ.د | 3.200 | 1.11 | 5.66 | محك نواتج التعلم |

| | | | | | | | |
|--------|--------|---|------|-------|------|-------|-------------------|
| 12.59 | 16.812 | 6 | غ.د. | 2.600 | 1.40 | 8.53 | محك الاستراتيجيات |
| 9,488 | 13,277 | 4 | غ.د. | 3.200 | 1.56 | 8.20 | محك أنشطة التعلم |
| 9.488 | 13.277 | 4 | غ.د. | 1,200 | 1.44 | 8.66 | محك الوسائل |
| 12,592 | 16,812 | 6 | غ.د. | 3,200 | 1.63 | 10.33 | محك التقويم |
| 11.070 | 15.086 | 5 | غ.د. | 3.600 | 1.62 | 8.93 | محك إدارة الوقت |
| 9,488 | 13,277 | 4 | غ.د. | 3.200 | 7.35 | 60.00 | الدرجة الكلية |

أدوات البحث:

وتشمل أدوات الدراسة ما يلي:



- مقياس مهارات التخطيط التربوي (إعداد الباحثة).
 - موديوالات تدريبية قائمة على التوجه الثقافي الاجتماعي. (إعداد الباحثة)
- وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لكل منهما:

[1] مقياس مهارات التخطيط التربوي (إعداد الباحثة)

هدف المقياس:

تم إعداد المقياس بهدف تحديد مستوى مهارات التخطيط التربوي لدى معلمة الروضة حيث يقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على المقياس بعد فحص التخطيط التربوي الخاص بها قبل وبعد تطبيق الموديوالات لمقارنة النتائج.

إجراءات إعداد وتصميم المقياس:

مراجعة الإطار النظري والمقاييس السابقة:

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظري ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع البحث ومقاييس واختبارات تناولت مهارات معلمة الروضة وهي دراسة (أميرة مهدي، 2019)، دراسة (عزة خليل، 2018)، (محمود نصر، 2018) (نورهان بهجت،

(2018) ومقياس إدارة الوقت، دراسة (زينب عبد العليم، 2016)، (طلعت منصور، 2015)، (آية نبيل عبد الحميد، 2012)، دراسة (منى الزاكي، 2010) من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة في قياس مهارات التخطيط التربوي والاستفادة من تلك المقاييس في صياغة العبارات التي تناسب كل مهارة من مهارات التخطيط التربوي. في ضوء ذلك قامت الباحثة بتحديد التعريف الإجرائي لمهارات التخطيط التربوي.
مراعاة الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:
 راعت الباحثة طبيعة عينة البحث، كما راعت طبيعة مهارات التخطيط التربوي وضرورة شمول المقاييس لمحكات التخطيط. كما حاولت الباحثة في صياغة العبارات أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه فقط.
صياغة أبعاد وبنود المقاييس:
تحديد أبعاد المقاييس:

قامت الباحثة بتحديد عدد (7) محكات تمثل مهارات التخطيط، وتوصلت إلى صياغة عباراتها وتحديد الدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في جدول (5).
جدول (5) أبعاد مقياس مهارات التخطيط التربوي وعدد البنود في كل بعد

| م | أبعاد مقياس مهارات معلمة الروضة علي التخطيط التربوي | عدد العبارات |
|---|---|-----------------|
| 1 | محك الأهداف | 7 |
| 2 | محك نواتج التعلم | 4 |
| 3 | محك الاستراتيجيات | 5 |
| 4 | محك أنشطة التعلم | 6 |
| 5 | محك الوسائل | 5 |
| 6 | محك التقويم | 8 |
| 7 | محك إدارة الوقت | 5 |
| | المجموع | 40 عبارة |

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً- الصدق:

الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، فمن الضروري التأكد من ذلك بالنسبة لأي مقياس حتى يمكن استخدامه، والثقة في نتائج القياس وأنه يعبر عن المستوى الحقيقي تقريباً. وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس مهارات التخطيط التربوي وذلك على النحو التالي:

الصدق المنطقي:

يهدف الصدق المنطقي (صدق التكوين الفرضي) إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة التي تمثل ميدان القياس تمثيلاً صحيحاً، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس مهارات التخطيط التربوي ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مهارة على حده من خلال حساب الوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمى بصدق المحكمين، وذلك للتأكد من وضوح المفردات وصحة صياغتها، ومدى مناسبتها للمهارة التي وضعت لقياسها، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج ومجال التربية وعلم النفس، حيث تم تقديم المقياس مسبقاً بتعليمات توضح لهم ماهية مهارات التخطيط التربوي وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وطلب من سيادتهم توضيح ما يلي:

- إنتماء العبارات التي تدرج تحت كل مهارة لتلك المهارة.
 - اتفاق عبارات المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.
 - الحكم على دقة الصياغة اللغوية.
 - إبداء الملاحظات بالتعديل بإضافة أو حذف ما يلزم.
- وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون على المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس، وإستخدام معادلة "لاوش" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل عبارة، وبناءً على معادلة "لاوش" تعتبر المفردات التي تساوي أو تقل عن (0.62) غير مقبولة.

وتنص معادلة "لاوش" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل عبارة كالآتي:

$$\text{صدق المحتوى (CVR)} = \frac{ن - و - 2/ن}{2/ن}$$

- ن: عدد المحكمين الذين وافقوا.
 - و: عدد المحكمين ككل.
- كما تم حساب نسبة اتفاق المحكمين على كل عبارة وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100}{\text{نسبة الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق "لاوش" لكل عبارة من عبارات مقياس مهارات التخطيط التربوي كالتالي:

جدول (6) النسب المئوية للتحكيم على مقياس مهارات التخطيط التربوي (ن=11)

| م | معامل لاوش | نسبة الاتفاق | القرار | م | معامل لاوش | نسبة الاتفاق | القرار | م | معامل لاوش | نسبة الاتفاق | القرار |
|----|------------|--------------|---------|----|------------|--------------|---------|----|------------|--------------|---------|
| 1 | 0.818 | %90.9 | تقبل | 16 | 0.818 | %90.9 | تقبل | 31 | 1 | %100 | تقبل |
| 2 | 1 | %100 | تقبل | 17 | 1 | %100 | تقبل | 32 | 1 | %100 | تقبل |
| 3 | 0.818 | %90.9 | تقبل | 18 | 1 | %100 | تقبل | 33 | 1 | %100 | تقبل |
| 4 | 0.636 | %81.8 | تقبل | 19 | 0.818 | %90.9 | تقبل | 34 | 0.818 | %90.9 | تقبل |
| 5 | 1 | %100 | تقبل | 20 | 0.45 | %72.7 | لا تقبل | 35 | 1 | %100 | تقبل |
| 6 | 1 | %100 | تقبل | 21 | 1 | %100 | تقبل | 36 | 1 | %100 | تقبل |
| 7 | 1 | %100 | تقبل | 22 | 1 | %100 | تقبل | 37 | 1 | %100 | تقبل |
| 8 | 0.45 | %72.7 | لا تقبل | 23 | 0.636 | %81.8 | تقبل | 38 | 0.818 | %90.9 | تقبل |
| 9 | 1 | %100 | تقبل | 24 | 0.45 | %72.7 | لا تقبل | 39 | 0.818 | %90.9 | تقبل |
| 10 | 1 | %100 | تقبل | 25 | 1 | %100 | تقبل | 40 | 0.636 | %81.8 | تقبل |
| 11 | 1 | %100 | تقبل | 26 | 1 | %100 | تقبل | 41 | 1 | %100 | تقبل |
| 12 | 0.636 | %81.8 | تقبل | 27 | 0.818 | %90.9 | تقبل | 42 | 0.45 | %72.7 | لا تقبل |
| 13 | 1 | %100 | تقبل | 28 | 1 | %100 | تقبل | 43 | 1 | %100 | تقبل |
| 14 | 0.636 | %81.8 | تقبل | 29 | 0.818 | %90.9 | تقبل | 44 | 0.818 | %90.9 | تقبل |
| 15 | 0.818 | %90.9 | تقبل | 30 | 0.45 | %72.7 | لا تقبل | 45 | 0.818 | %90.9 | تقبل |

وبناءً على الجدول السابق تبين أن بنود مقياس مهارات التخطيط التربوي تمتعت بنسب صدق واتفاق بين المحكمين تراوحت بين (0.636 إلى 1) حسب معامل لاوش وبين (81.8 إلى 100) حسب معامل الاتفاق وتم حذف خمس عبارات أرقام (8-20-24-30-42) وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (40) عبارة.

الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات ومهارات المقياس وذلك على النحو التالي:

الاتساق الداخلي للعبارات:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (7).
جدول (7) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=30)

| التقويم | | | أنشطة التعلم | | | الأهداف | | |
|-----------------------|---------------------|---|-----------------------|---------------------|---|-----------------------|---------------------|---|
| الدرجة الكلية للمقياس | الدرجة الكلية للبعد | م | الدرجة الكلية للمقياس | الدرجة الكلية للبعد | م | الدرجة الكلية للمقياس | الدرجة الكلية للبعد | م |
| معامل الارتباط | معامل الارتباط | | معامل الارتباط | معامل الارتباط | | معامل الارتباط | معامل الارتباط | |
| **0,443 | **0,529 | 6 | **0,316 | **0,422 | 1 | **0,413 | **0,432 | 1 |
| **0,383 | **0,476 | 7 | **0,352 | **0,422 | 2 | **0,361 | **0,462 | 2 |
| **0,426 | **0,532 | 8 | **0,346 | **0,434 | 3 | **0,449 | **0,511 | 3 |
| إدارة الوقت | | | **0,307 | **0,484 | 4 | **0,369 | **0,512 | 4 |
| **0,424 | **0,488 | 1 | **0,390 | **0,474 | 5 | **0,463 | **0,550 | 5 |
| **0,521 | **0,542 | 2 | **0,402 | **0,501 | | **0,449 | **0,510 | 6 |
| **0,533 | **0,483 | 3 | الوسائل ودمج التقنية | | | **0,388 | **0,499 | 7 |
| **0,423 | **0,524 | 4 | **0,383 | **0,476 | 1 | نواتج التعلم | | |
| **0,487 | **0,556 | 5 | **0,556 | **0,447 | 2 | **0,444 | **0,529 | 1 |
| **0,512 | **0,657 | 6 | **0,657 | **0,504 | 3 | **0,318 | **0,467 | 2 |
| | | | **0,420 | **0,511 | 4 | **0,370 | **0,420 | 3 |
| | | | **0,414 | **0,468 | 5 | **0,455 | **0,589 | 4 |
| | | | التقويم | | | الاستراتيجيات | | |
| | | | **0,379 | **0,447 | 1 | **0,411 | **0,502 | 1 |
| | | | **0,487 | **0,565 | 2 | **0,392 | **0,531 | 2 |
| | | | **0,443 | **0,529 | 3 | **0,411 | **0,514 | 3 |
| | | | **0,363 | **0,506 | 4 | **0,322 | **0,423 | 4 |
| | | | **0,487 | **0,565 | 5 | **0,382 | **0,517 | 5 |

معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01 ن=30 $\geq 0,449$ وعند مستوى $\geq 0,05$ 0,349

يتضح من جدول (7) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

ثانياً: ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق، والنتائج كما هي مبينة في جدول (8).

جدول (8) معامل ثبات مقياس مهارات التخطيط التربوي بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق ن=30

| إعادة التطبيق | معامل ألفا | أبعاد المقياس |
|---------------|------------|-------------------|
| 0.712 | 0,729 | محك الأهداف |
| 0.718 | 0,736 | محك نواتج التعلم |
| 0.721 | 0,745 | محك الاستراتيجيات |
| 0.759 | 0.742 | محك أنشطة التعلم |
| 0.748 | 0.763 | محك الوسائل |
| 0.762 | 0.751 | محك التقويم |
| 0.749 | 0.765 | محك إدارة الوقت |
| 0.828 | 0,789 | الدرجة الكلية |

يتضح من الجدول السابق (8) ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ على مقياس مهارات التخطيط التربوي مما يشير إلى الثقة في استخدامه. وكذلك معاملات الثبات بإعادة التطبيق.

تحديد تعليمات المقياس، الصورة النهائية، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

تعليمات المقياس: يعتمد مقياس مهارات التخطيط التربوي على التطبيق الفردي لتخطيطات كل معلمة، وفقاً لمستويات ثلاثة (دائماً – أحياناً – نادراً) ويعبر عنها كمياً بالدرجات (1-2-3).

ويعرض جدول (9) لتوزيع العبارات على أبعاد المقياس.

جدول (9) إجمالي عدد العبارات موزعة على أبعاد مقياس مهارات التخطيط التربوي

| عدد العبارات | البعد |
|--------------|-------------------|
| 7 | محك الأهداف |
| 4 | محك نواتج التعلم |
| 5 | محك الاستراتيجيات |
| 6 | محك أنشطة التعلم |

| | |
|----|--------------------------|
| 5 | محك الوسائل ودمج التقنية |
| 8 | محك التقويم |
| 5 | محك إدارة الوقت |
| 40 | الدرجة الكلية |

طريقة التصحيح: يتطلب تطبيق المقياس الاختيار من بدائل ثلاثة (دائماً، أحياناً، نادراً) وتكون التقديرات الكمية عليها بالترتيب: (3، 2، 1)، وتقدر الدرجة على مقياس مهارات التخطيط التربوي وفقاً لميزان التصحيح الثلاثي والجدول التالي يوضح الدرجة العظمى والصغرى لكل بعد:-
جدول رقم (10) يوضح الدرجة العظمى والصغرى لكل بعد على مقياس مهارات التخطيط التربوي

| مقياس مهارات التخطيط التربوي | | | الأبعاد الرئيسية للمقياس |
|------------------------------|---------------|--------------|--------------------------|
| الدرجة العظمى | الدرجة الصغرى | عدد العبارات | |
| 21 | 7 | 7 | محك الأهداف |
| 12 | 4 | 4 | محك نواتج التعلم |
| 15 | 5 | 5 | محك الاستراتيجيات |
| 18 | 6 | 6 | محك أنشطة التعلم |
| 15 | 5 | 5 | محك الوسائل ودمج التقنية |
| 24 | 8 | 8 | محك التقويم |
| 15 | 5 | 5 | محك إدارة الوقت |
| 120 | 40 | 40 | الدرجة الكلية |

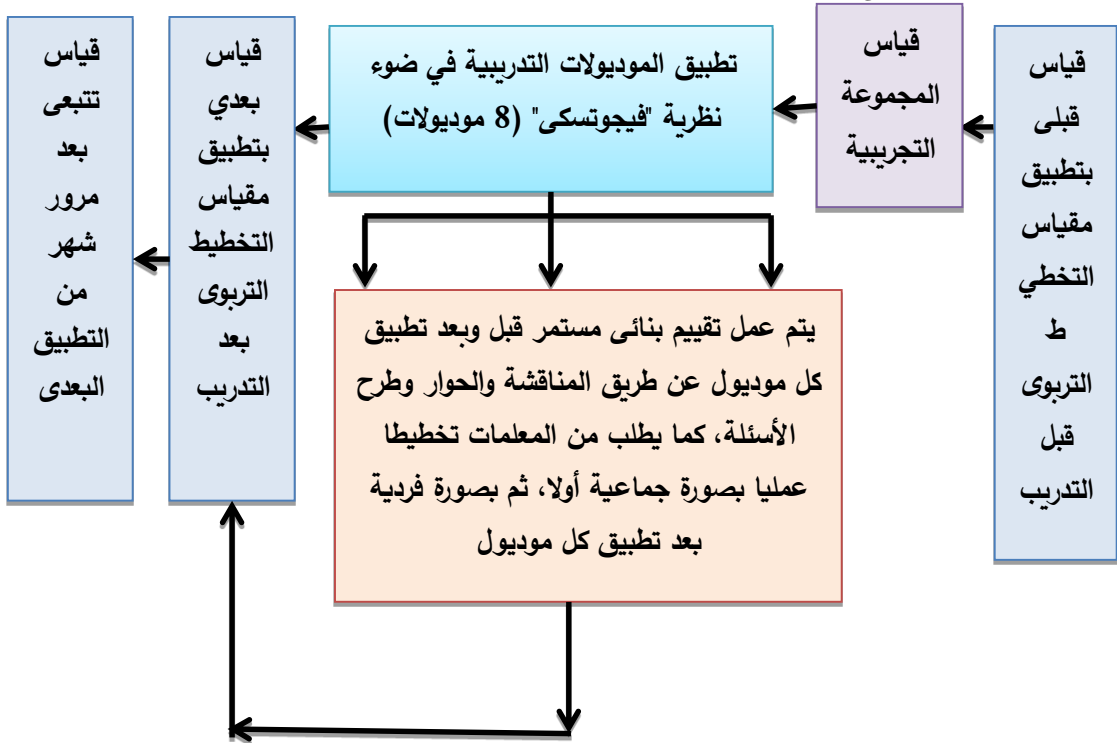
تفسير درجات المقياس:

المعلمة التي تحصل على (120) درجة على المقياس، يكون مستوى مهارات التخطيط لديها عالي. والمعلمة التي تحصل على (40) درجة على المقياس، يكون مستوى مهارات التخطيط لديها منخفض. والمعلمة التي تحصل على (80) درجة على المقياس، يكون مستوى مهارات التخطيط لديها متوسط. وبالتالي يصبح مستوى التمكن (90%) من درجات المقياس ككل هو (108) درجة، وذلك لجميع المعلمات (مجموعة البحث التجريبية). وبذلك تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض في مستوى مهارات التخطيط التربوي، بينما تعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع مستوى مهارات التخطيط التربوي. الخطوات الإجرائية للبحث:

- بعد التأكد من صلاحية المقياس والمودبولات للتطبيق قامت الباحثة بالمقاييس القبلي بتطبيق مقياس مهارات التخطيط التربوي.

- قامت الباحثة بتطبيق الموديوالات التدريبية.
- بعد الانتهاء من تطبيق الموديوالات التدريبية قامت الباحثة بالتطبيق البعدي للمقياس وذلك للتحقق من فاعلية الموديوالات وكذا التحقق من فروض البحث.
- قامت الباحثة بعد مرور شهر من إجراء التطبيق البعدي بإجراء القياس التبعي للمقياس وذلك للتأكد من استمرار فاعلية تأثير البرنامج.
- قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية للبيانات التي توصلت لها الباحثة؛ لاختبار فروض الدراسة. وتم تحليل النتائج وعرضها وفقاً لفروض البحث، ثم تفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ثم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات

والشكل التالي يُحدد خطوات سير تجربة البحث "إعداد الباحثة"



شكل (6) يُحدد خطوات سير تجربة البحث "إعداد الباحثة"

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج البحث:

تم الاستعانة بالمعالجات الإحصائية المتوفرة عبر برنامج SPSS v22، وتلك الأساليب الإحصائية

هي:

1. حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان- براون، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين مُفردات المقياس والأبعاد التابعة لها والدرجة الكلية للمقياس.
2. تحديد قيم معامل ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق لتحديد درجة ثبات المقياس.

3. التمثيل البياني لمتوسطي رتب درجات مجموعة البحث التجريبية في القياس القبلي أو البعدي أو التنبعي على المقياس، وذلك بالاستعانة بشكل الأعمدة البيانية والمضلعات التكرارية.
4. تطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المعلمات، مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطين (التجريبية في القياس القبلي/البعدي/التنبعي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما.
5. حساب حجم الأثر ونسبة الكسب المعدل "لبليك" ونسبة التحسن للمقارنة بين أداء المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التخطيط التربوي ككل وفي كل بُعد من أبعاده على حدة في القياس البعدي. نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء أولاً: عرض نتائج فروض البحث وثانياً: مناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، يلي ذلك بعض التوصيات، البحوث المستقبلية.

أولاً- عرض نتائج البحث:

1- نتائج الفرض الأول:

ينصّ الفرض الأول على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التخطيط التربوي في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق موديوالات تدريبية قائمة على التوجه الثقافي الاجتماعي في اتجاه القياس البعدي".

للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتوضح النتائج بجدول (11) التالي:

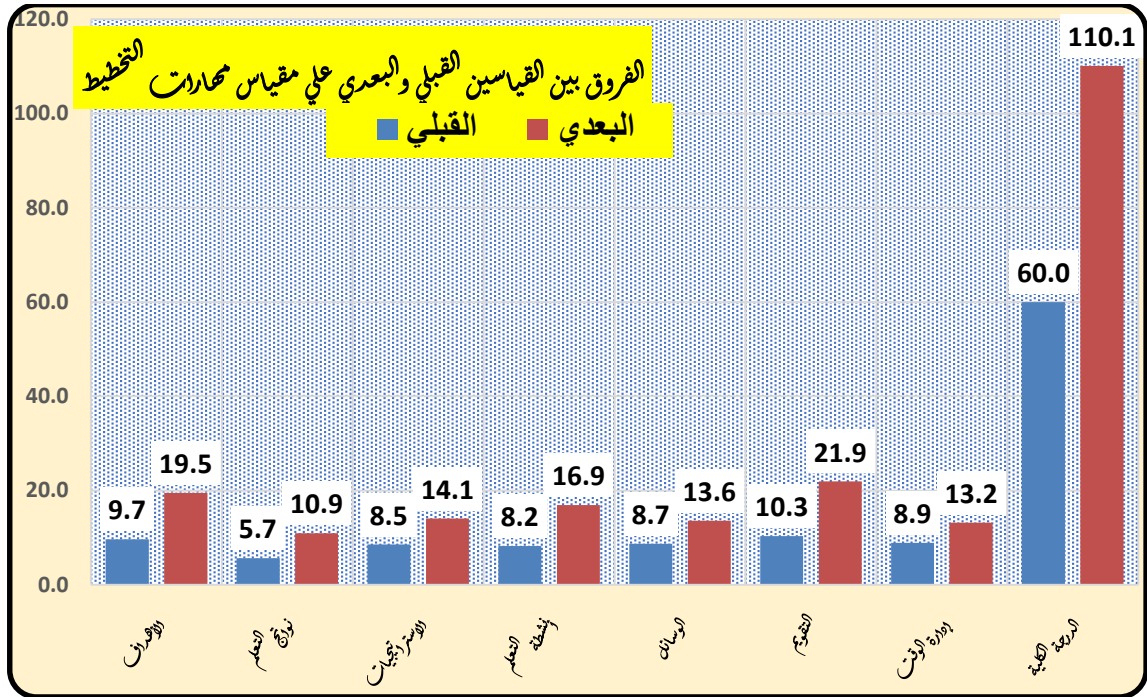
جدول رقم (11) نتائج تطبيق اختبار "ولكوكسون" بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مهارات التخطيط التربوي

| الأبعاد | القياس | المتوسط | الانحراف المعياري | الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | مستوي الدلالة |
|--------------|--------|---------|-------------------|---------------|-------|-------------|-------------|--------|----------------------|
| الأهداف | قبلي | 9.66 | 1.54 | الرتب السالبة | 0 | 0,00 | 0,00 | -3.418 | 0,01 في اتجاه البعدي |
| | | | | الرتب الموجبة | 15 | 8,00 | 120,00 | | |
| | بعدي | 19.46 | 1.30 | التساوي | 0 | | | | |
| | | | | المجموع | 15 | | | | |
| نواتج التعلم | قبلي | 5.66 | 1.11 | الرتب السالبة | 0 | 0,00 | 0,00 | -3.451 | 0,01 في اتجاه البعدي |
| | | | | الرتب الموجبة | 15 | 8,00 | 120,00 | | |

| الأبعاد | القياس | المتوسط | الانحراف المعياري | الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | مستوي الدلالة |
|---------------|--------|---------|-------------------|---------------|-------|-------------|-------------|--------|----------------------|
| | بعدي | 10.93 | 0.96 | التساوي | 0 | | | -3.446 | |
| | | | | المجموع | 15 | | | | |
| الاستراتيجيات | قبلي | 8.53 | 1.40 | الرتب السالبة | 0 | 0,00 | 0,00 | -3.446 | 0,01 في اتجاه البعدي |
| | | | | الرتب الموجبة | 15 | 120,00 | 8,00 | | |
| | بعدي | 14.06 | 0.79 | التساوي | 0 | | | | |
| | بعدي | 14.06 | 0.79 | المجموع | 15 | | | | |
| أنشطة التعلم | قبلي | 8.20 | 1.56 | الرتب السالبة | 0 | 0,00 | 0,00 | -3.422 | 0,01 في اتجاه البعدي |
| | | | | الرتب الموجبة | 15 | 120,00 | 8,00 | | |
| | بعدي | 16.93 | 0.96 | التساوي | 0 | | | | |
| | بعدي | 16.93 | 0.96 | المجموع | 15 | | | | |
| الوسائل | قبلي | 8.66 | 1.44 | الرتب السالبة | 0 | 0,00 | 0,00 | -3.424 | 0,01 في اتجاه البعدي |
| | | | | الرتب الموجبة | 15 | 120,00 | 8,00 | | |
| | بعدي | 13.60 | 1.05 | التساوي | 0 | | | | |
| | بعدي | 13.60 | 1.05 | المجموع | 15 | | | | |
| التقويم | قبلي | 10.33 | 1.63 | الرتب السالبة | 0 | 0,00 | 0,00 | -3.425 | 0,01 في اتجاه البعدي |
| | | | | الرتب الموجبة | 15 | 120,00 | 8,00 | | |
| | بعدي | 21.93 | 1.38 | التساوي | 0 | | | | |

| الأبعاد | القياس | المتوسط | الانحراف المعياري | الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | مستوي الدلالة |
|---------------|--------|---------|-------------------|---------------|-------|-------------|-------------|--------|----------------------|
| إدارة الوقت | قبلي | 8.93 | 1.62 | الرتب السالبة | 0 | 0,00 | 0,00 | -3.417 | 0,01 في اتجاه البعدي |
| | | | | الرتب الموجبة | 15 | 8.00 | 120,00 | | |
| | بعدي | 13.20 | 1.01 | التساوي | 0 | | | | |
| | | | | المجموع | 15 | | | | |
| الدرجة الكلية | قبلي | 60.00 | 7.35 | الرتب السالبة | 0 | 0,00 | 0,00 | -3.416 | 0,01 في اتجاه البعدي |
| | | | | الرتب الموجبة | 15 | 8.00 | 120,00 | | |
| | بعدي | 110.13 | 4.17 | التساوي | 0 | | | | |
| | | | | المجموع | 15 | | | | |

قيمة (Z) عند مستوي 0,05 = 2,00 قيمة (Z) عند مستوي 0,01 = 2,60
وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" دالة إحصائياً؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التخطيط التربوي ككل وفي كل بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي. كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كل على حدة وفي المقياس ككل.



ومن الشكل البياني السابق يتضح أن كافة المتوسطات الحسابية لدى المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي أقل من المتوسطات الحسابية لديهم في التطبيق البعدي، وذلك في أبعاد مقياس مهارات التخطيط التربوي والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى وجود فاعلية للموديوالات التدريبية في تنمية مهارات معلمة الروضة علي التخطيط التربوي.

كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (Matched Pairs Ranks Biserial Correlation) باستخدام المعادلة التي أوردها (Field,2018,520) والذي يتم حساب حجم الأثر من المعادلة التالية:

$$r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

حيث (Z) قيمة (Z) المحسوبة و (N) تعني حجم العينة.

وتفسر قيم حجم الأثر وفقاً للمحكات الآتية: إذا كان حجم الأثر أقل من (0.4) يكون حجم الأثر ضعيفاً، إذا كان حجم الأثر أقل من (0.7) يكون حجم الأثر متوسطاً، إذا كان حجم الأثر أقل من (0.9) يكون حجم الأثر كبيراً، إذا كان حجم الأثر أكبر من أو يساوي (0.9) يكون حجم الأثر كبيراً جداً. وتم إيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات المعلمات وذلك باستخدام نسبة الكسب المعدل لبليك. (عزت عبد الحميد حسن، 2011، 296)

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

$$\text{النسبة المئوية للتحسن} = \left(\frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} \right) \times 100$$

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات المعلمات وذلك باستخدام النسبة المئوية للكسب التي اقترحها "ماك جوجيان" في صورة نسبة مئوية. (عزت عبد الحميد حسن، 2011، 296)

جدول (12) حجم الأثر ونسبة الكسب المعدل لأداء المجموعة التجريبية في مقياس التخطيط التربوي ككل وفي كل بُعد من أبعاده على حدة في القياسين القبلي والبعدي

| الأبعاد | حجم الأثر | | نسبة الكسب المعدل | | نسبة التحسن |
|---------------|-----------|---------|-------------------|---------|-------------|
| | القيمة | الدلالة | القيمة | الدلالة | |
| الأهداف | 0.89 | كبير | 1.33 | دالة | %86 |
| نواتج التعلم | 0.89 | كبير | 1.27 | دالة | %83 |
| الإستراتيجيات | 0.88 | كبير | 1.22 | دالة | %85 |
| أنشطة التعلم | 0.88 | كبير | 1.37 | دالة | %83 |
| الوسائل | 0.88 | كبير | 1.10 | دالة | %78 |
| التقويم | 0.88 | كبير | 1.33 | دالة | %85 |
| إدارة الوقت | 0.88 | كبير | 0.98 | دالة | %70 |
| الدرجة الكلية | 0.88 | كبير | 1.25 | دالة | %84 |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر لبعد الأهداف بلغت 0.89 وهي كبيرة الدلالة مما يدل على فاعلية الموديوالات وإمكانية استخدامها مع عينات أخرى حيث يشير حجم الأثر إلى الصدق الخارجي لتلك الموديوالات وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدمت مع عينات أخرى. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد 1.33 وهي نسبة كبيرة ودالة تؤكد الاستفادة الفعلية للمعلمات في المجموعة التجريبية. وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن المجموعة التجريبية بنسبة 86% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة 50%.

كما بلغت قيمة حجم الأثر لبعد نواتج التعلم 0.89 وهي كبيرة الدلالة مما يدل على فاعلية الموديوالات وإمكانية استخدامها مع عينات أخرى حيث يشير حجم الأثر إلى الصدق الخارجي للموديوالات وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدمت مع عينات أخرى. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد

1.27 وهي نسبة كبيرة ودالة إذ تؤكد الاستفادة الفعلية للمعلمات في المجموعة التجريبية. وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن المجموعة التجريبية بنسبة 83% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة 50%.

كما بلغت قيمة حجم الأثر لبعده الاستراتيجيات 0.88 وهي كبيرة الدلالة مما يدل على فاعلية الموديوالات وإمكانية استخدامها مع عينات أخرى حيث يشير حجم الأثر إلى الصدق الخارجي لها وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدمت مع عينات أخرى. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد 1.22 وهي نسبة كبيرة ودالة تؤكد الاستفادة الفعلية للمعلمات في المجموعة التجريبية. وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن المجموعة التجريبية بنسبة 85% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة 50%.

بينما بلغت قيمة حجم الأثر لبعده أنشطة التعلم 0.88 وهي كبيرة الدلالة مما يدل على فاعلية الموديوالات وإمكانية استخدامها مع عينات أخرى حيث يشير حجم الأثر إلى الصدق الخارجي لها وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدمت مع عينات أخرى. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد 1.37 وهي نسبة كبيرة ودالة إذ تعتبر نسبة الكسب أعلى من 1.00 نسبة مرتفعة تؤكد الاستفادة الفعلية للمعلمات في المجموعة التجريبية. وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن المجموعة التجريبية بنسبة 83% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة 50%.

بينما بلغت قيمة حجم الأثر لبعده الوسائل ودمج التقنية 0.88 وهي كبيرة الدلالة مما يدل على فاعلية الموديوالات وإمكانية استخدامها مع عينات أخرى حيث يشير حجم الأثر إلى الصدق الخارجي للموديوالات وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما استخدمت مع عينات أخرى. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد 1.10 وهي نسبة كبيرة ودالة إذ تعتبر نسبة الكسب أعلى من 1.00 نسبة مرتفعة تؤكد الاستفادة الفعلية للمعلمات في المجموعة التجريبية. وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن المجموعة التجريبية بنسبة 78% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة 50%.

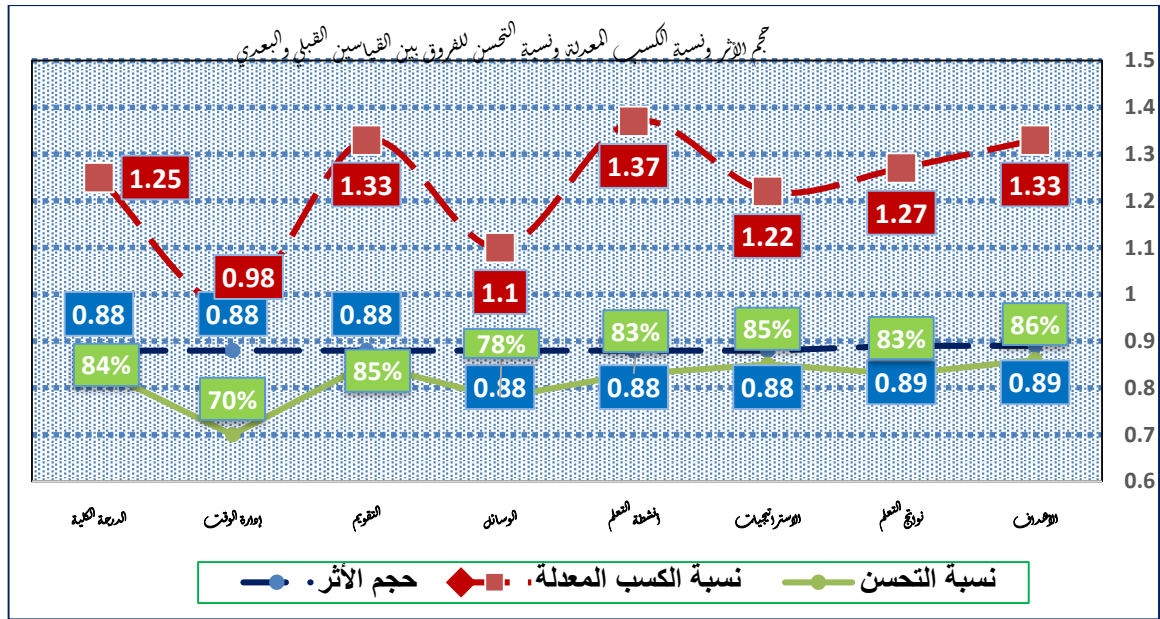
بينما بلغت قيمة حجم الأثر لبعده التقويم 0.88 وهي كبيرة الدلالة مما يدل على فاعلية الموديوالات وإمكانية استخدامها مع عينات أخرى حيث يشير حجم الأثر إلى الصدق الخارجي للموديوالات وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما طبقت مع عينات أخرى. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد 1.33 وهي نسبة متوسطة ودالة إذ تعتبر نسبة الكسب أعلى من 1.00 نسبة مرتفعة تؤكد الاستفادة الفعلية للمعلمات في المجموعة التجريبية. وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن المجموعة التجريبية بنسبة 85% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة 50%.

بينما بلغت قيمة حجم الأثر لبعده إدارة الوقت 0.88 وهي كبيرة الدلالة مما يدل على فاعلية الموديوالات وإمكانية تطبيقها مع عينات أخرى حيث يشير حجم الأثر إلى الصدق الخارجي لها وإمكانية تحقيق نفس النتائج إذا ما طبقت مع عينات أخرى. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد 0.98 وهي نسبة متوسطة ودالة إذ تعتبر نسبة الكسب أعلى من 1.00 نسبة مرتفعة تؤكد الاستفادة الفعلية للمعلمات في المجموعة التجريبية. وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن المجموعة التجريبية بنسبة 70% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة 50%.

بينما بلغت قيمة حجم الأثر للدرجة الكلية 0.88 وهي كبيرة الدلالة مما يدل على فاعلية الموديوالات وإمكانية استخدامها مع عينات أخرى حيث يشير حجم الأثر إلى الصدق الخارجي لها وإمكانية تحقيق نفس

النتائج إذا ما طبقت مع عينات أخرى. كما بلغت نسبة الكسب المعدل لذات البعد 1.25 وهي نسبة كبيرة ودالة إذ تعتبر نسبة الكسب أعلى من 1.00 نسبة مرتفعة تؤكد الاستفادة الفعلية للمعلمات في المجموعة التجريبية. وفي ذات الإطار جاءت نسبة التحسن والتي كشفت عن تحسن المجموعة التجريبية بنسبة 84% وهي نسبة مرتفعة إذ تزيد عن النسبة المعيارية والتي تقدر بنسبة 50%.

يتضح مما سبق تحقق الفرض الأول حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس مهارات التخطيط التربوي في اتجاه القياس البعدي ، وبالتالي قبول الفرض. مما يشير إلى فاعلية الموديوالات التدريبية المستخدمة في البحث الحالي والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التخطيط التربوي، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.



نتائج الفرض الثاني:

ينصّ الفرض الثاني على أنه:- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التخطيط التربوي في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق موديوالات تدريبية قائمة على التوجه الاجتماعي الثقافي "" وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ حساب دلالة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التخطيط التربوي وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين البعدي والتتبعي للمقياس على معلمات مجموعة البحث التجريبية، وبتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المعلمات لمجموعتين غير مستقلتين ومرتبطين (التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما، تتضح النتائج بالجدول التالي:

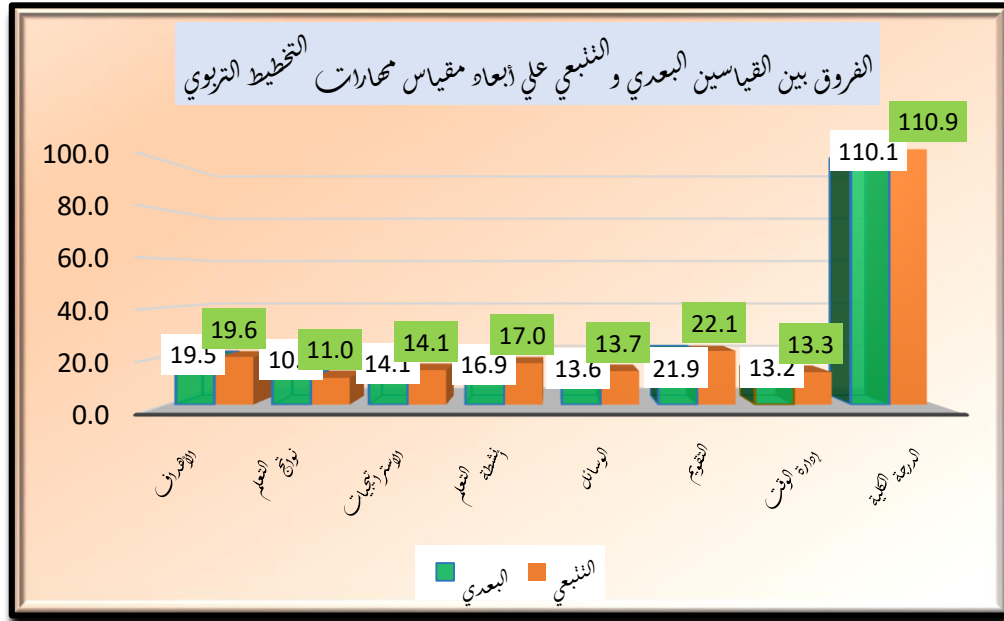
جدول (13) نتائج تطبيق اختبار "ولكوكسون" بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التخطيط التربوي

| الأبعاد | القياس | المتوسط | الانحراف المعياري | الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | مستوي الدلالة |
|---------------|--------|---------|-------------------|---------------|-------|-------------|-------------|------------|---------------------|
| الأهداف | بعدي | 19.46 | 1.30 | الرتب السالبة | 0 | 0,00 | 0,00 | - 1.414 | 0,157 غير دال |
| | بعدي | 19.46 | 1.30 | الرتب الموجبة | 2 | 1.50 | 3,00 | | |
| | تتبعي | 19.60 | 1.29 | التساوي | 13 | | | | |
| | تتبعي | 19.60 | 1.29 | المجموع | 15 | | | | |
| نواتج التعلم | بعدي | 10.93 | 0.96 | الرتب السالبة | 0 | 0,00 | 0,00 | - 1.000 | 0,317 غير دال |
| | بعدي | 10.93 | 0.96 | الرتب الموجبة | 1 | 1.00 | 1,00 | | |
| | تتبعي | 11.00 | 0.84 | التساوي | 14 | | | | |
| | تتبعي | 11.00 | 0.84 | المجموع | 15 | | | | |
| الاستراتيجيات | بعدي | 14.06 | 0.79 | الرتب السالبة | 0 | 0,00 | 0,00 | - 1.000 | 0,317 غير دال |
| | بعدي | 14.06 | 0.79 | الرتب الموجبة | 1 | 1.00 | 1,00 | | |
| | تتبعي | 14.13 | 0.74 | التساوي | 14 | | | | |
| | تتبعي | 14.13 | 0.74 | المجموع | 15 | | | | |
| أنشطة التعلم | بعدي | 16.93 | 0.96 | الرتب السالبة | 0 | 0,00 | 0,00 | - 1.000 | 0,317 غير دال |
| | بعدي | 16.93 | 0.96 | الرتب الموجبة | 1 | 1.00 | 1,00 | | |
| | تتبعي | 17.00 | 0.92 | التساوي | 14 | | | | |
| | تتبعي | 17.00 | 0.92 | المجموع | 15 | | | | |

| الأبعاد | القياس | المتوسط | الانحراف المعياري | الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | مستوي الدلالة |
|------------------------------------|--------|---------|-------------------|------------------|-------|-------------|-------------|------------|---------------------------------|
| الأبعاد التقنية الوسائل ودمج | بعدي | 13.60 | 1.05 | الرتب السالبة | 0 | 0,00 | 0,00 | - 1.414 | 0,157 غير دال |
| | | | | الرتب الموجبة | 2 | 3,00 | 1.50 | | |
| | تتبعي | 13.73 | 0.96 | التساوي | 13 | | | | |
| | | | | المجموع | 15 | | | | |
| التقويم | بعدي | 21.93 | 1.38 | الرتب السالبة | 0 | 0,00 | 0,00 | - 1.414 | 0,157 غير دال |
| | | | | الرتب الموجبة | 2 | 3,00 | 1.50 | | |
| | تتبعي | 22.06 | 1.22 | التساوي | 13 | | | | |
| | | | | المجموع | 15 | | | | |
| إدارة الوقت | بعدي | 13.20 | 1.01 | الرتب السالبة | 0 | 0,00 | 0,00 | - 1.414 | 0,157 غير دال |
| | | | | الرتب الموجبة | 2 | 3,00 | 1.50 | | |
| | تتبعي | 13.33 | 0.89 | التساوي | 13 | | | | |
| | | | | المجموع | 15 | | | | |
| الدرجة الكلية | بعدي | 110.13 | 4.17 | الرتب السالبة | 0 | 0,00 | 0,00 | - 2.414 | 0,016 في اتجاه التتبعي |
| | | | | الرتب الموجبة | 7 | 28,00 | 4.00 | | |
| | تتبعي | 110.86 | 3.83 | التساوي | 8 | | | | |
| | | | | المجموع | 15 | | | | |

قيمة (Z) عند مستوي $0,05 = 2,00$ قيمة (Z) عند مستوي $0,01 = 2,60$

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" غير دالة إحصائياً فيما عدا الدرجة الكلية؛ مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التخطيط التربوي في كل بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي. يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية بعديا وتتبعيا في المقياس ليس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كل على حدة،



يتضح مما سبق تحقق الفرض الثاني في اتجاهين حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المعلمات (المجموعة التجريبية) في التطبيق البعدي والتتبعي غير دالة لكل أبعاد المقياس فيما عدا الدرجة الكلية.

ثانياً:- مناقشة النتائج

ترجع نتائج الفرضين إلى طبيعة ونوعية الموديوالات التدريبية في البحث الحالي. كما ترجع النتائج أيضاً إلى فلسفة تطبيق الموديوالات التعليمية والتي تعتمد على التقويم القبلي للمعرفة المتضمنة بالمودبول قبل البدء في دراسته والتأكد من مستوى تمكن المعلمات مما ولد الرغبة في دراسة تلك الموديوالات، كما تم تطبيق أنشطة منهج 2.0 المرتبطة بكل جزئية من مكوناته. وترجع النتائج كذلك إلى التقويم المستمر والتطبيقات العملية التي كانت تتم بعد الشرح النظري لكل مودبول وبطرق متنوعة، إضافة إلى التقويم القبلي والبعدي للموديوالات جميعها باستخدام مقياس التخطيط التربوي.

ويدل ذلك على فاعلية الموديوالات التعليمية التي تُعد أحد أهم نماذج التعليم الفردي الإرشادي الذي يُيسر على المتعلم عملية التعلم، مستندة على فكر (فيجوتسكي) في تنمية مهارات التخطيط التربوي لمعلمة

الروضة وبالتالي إنعكس ذلك على المستوى المهني من خلال أدائها مع الأطفال في المواقف التعليمية المختلفة وذلك من خلال تحقيق بعض أهداف منهج 2.0.

وبالنسبة لمهارات المعلمة في التخطيط قامت الباحثة بتدريب المعلمات على وضع الخطة المناسبة لكل نشاط والتي تتضمن (تحديد الأهداف – تحديد الأدوات والموارد اللازمة – اختيار المكان المناسب للتنفيذ- تحديد المحتوى- تحديد الإستراتيجيات- الزمن المناسب لكل نشاط بل وتقسيم الزمن داخل النشاط نفسه – تحديد الوسائل والتقنيات المناسبة – وسائل التقييم)، حيث طلبت الباحثة من كل المعلمات اختيار هدف من أهداف منهج 2.0 والتخطيط له مع مراعاة خطوات التخطيط الجيد، وكان لذلك فاعلية في تحسن مهارات التخطيط بنسب عالية والتي تم عرضها في نتائج البحث، وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من (يحيى حمود، 2014) ، (منال محمد، 2016)، ودراسة (ريهام عبد الهادي، 2017)، (أحلام عبد العظيم، 2018) (فاتن محمد، 2018) ، (Cadampog, Cabanero, Daing, 2021) ، (أمانى درويش، 2022) والتي أكدت في نتائجها على أن التحسن في مهارات المعلمة يرجع إلى البرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية.

وتتفق النتائج أيضاً مع نتائج بعض الدراسات التي اهتمت بمهارة تنظيم الوقت ضمن العديد من المهارات المراد إكسابها لمعلمات رياض الأطفال، ومن هذه الدراسات دراسة (Cemalolu, 2010)، ودراسة (حنان محمد، 2012)، ودراسة (زينب عبد العليم، 2016) (رضوى محمد، 2018)، (زينب سيد، 2018).

كما ترجع فاعلية التدريب أيضاً إلى استخدام الباحثة لمجموعة من استراتيجيات التعليم والتعلم المختلفة، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات الحوار والمناقشة والعصف الذهني وغيرها حيث ساعدت الباحثة على المناقشة الجماعية، واتساع دائرة الحوار بين المعلمات، وأيضاً استراتيجيات حل المشكلات حيث أن هذه الاستراتيجيات تثير تفكير المعلمات وتحفزهم على التساؤل والبحث، وأيضاً استراتيجيات التعلم التعاوني التي كانت تساعد المعلمات على التواصل مع بعضهن والإستماع إلى وجهات النظر المختلفة والإشتراك في الأنشطة التعاونية، وأيضاً استراتيجيات الألعاب والألغاز فهذه الاستراتيجيات من أكثر الاستراتيجيات التي كانت تفضلها المعلمات لأنها كانت تؤدي إلى التعلم من خلال اللعب، وأيضاً استراتيجيات العصف الذهني وهذه الاستراتيجيات تعتمد على استثارة الأفكار وتفاعل المعلمات لإنتاج أفكار جديدة، واستراتيجيات الخرائط الذهنية التي ساعدت على التخطيط الجيد وتنظيم الأفكار.

ويتفق هذا مع وجهة نظر "جون ديوي" في أن أسلوب المحاضرة والتلقين من الطرائق القاصرة في التعلم ومناقشتها محدودة لأنها لا تتيح الفرصة للتعلم كي يستكشف الواقع، وجمع المعلومات ويقوم الأمور ويبحث عن الحلول، لهذا فإن أسلوب السعي في حل المشكلات القائم على حرية المتعلم أكثر إيجابية من التعلم التقليدي القائم على محاضرات المعلم التلقينية، ولذلك استخدمت الباحثة العديد من الاستراتيجيات التي تساعد على تنمية مهارات الأداء المهني للمعلمات (محمود محمد، 2004: 161).

وتشير نتائج القياسين البعدي والتتبعي على جميع أبعاد مقياس مهارات التخطيط التربوي إلى بقاء أثر التعلم ، حيث تشير النتائج بالجدول (16) إلى أن جميع الرتب السالبة تساوى (صفر) ، جميع الرتب الموجبة تتراوح بين (1 و 2) ، أما الرتب المتساوية فهي على التوالي (13، 14، 14، 13، 13، 13، 13) لجميع ابعاد المقياس وهي (الأهداف – نواتج التعلم – الإستراتيجيات – أنشطة التعلم – الوسائل ودمج التقنية – التقييم - وإدارة الوقت) ، وبالتالي قيمة (Z) وجد أنها غير دالة وليس هناك فروقا بين التطبيقين.

ويفسر عدم وجود الفروق بثبات مستوى التدريب وعدم نقص مستواه عن التطبيق البعدى، ما يؤكد إستمرارية فاعلية التدريب بعد مرور شهر من التطبيق.

أما بالنسبة للدرجة الكلية فقد أشارت النتائج إلي وجود فروقا دالة فى إتجاه القياس التبعى للدرجة الكلية للمقياس ، حيث تشير النتائج بالجدول (16) الى أن الرتب السالبة للدرجة الكلية تساوى (صفر) ، أما الرتب الموجبة تساوى (7) والرتب المتساوية تساوى (8) - وبملاحظة الرتب المتساوية لجميع أبعاد المقياس نجدها مابين (13 ، 14) - وعلى ذلك وجد أن قيمة (Z) دالة فى إتجاه القياس التبعى على عكس الأبعاد الفرعية ، وهى نتيجة منطقية أيضا وتشير أيضا الى بقاء أثر التعلم لأن جميع الاستراتيجيات المستخدمة ومنها استراتيجيات التعلم النشط جعلت المعلمة محور العملية التعليمية، وكانت تعتمد على مدى مشاركتها أثناء الأنشطة سواء بالمناقشة أو كتابة الآراء أو الاشتراك فى الأعمال التعاونية، والألعاب واللغاز وحل المشكلات، وهذا جعل المعلمة تتفاعل مع المعلومات وليست مستقبلة سلبية للمعلومة، حيث قامت بخلق بيئة محفزة لإمكانيات الأطفال و تحويل المعرفة الى تطبيقات عملية استمرت فى تطبيقها حتى بعد إنتهاء التدريب ، وهذا هو جوهر العملية التعليمية، وكان له أثر إيجابى فى بقاء أثر التعلم. كما ساعد فى ذلك أيضا تبادل الخبرات بين المعلمات ،

وتنتفق هذه النتيجة مع ماجاء بالإطار النظري للبحث ومتوافقة مع آراء "فيجوتسكى" التربوية وتوجهه الإجماعى الثقافى حيث هو شرط أساسى لحدوث التعلم وبقاء الأثر.(نوال حامد،2010)، (Piske, F. H. R. 2017&atl) ، (أميرة عبد العاطى،2018) ودراسة (Tosic Radev, Milica & Pesikan, Ana. 2023).

أبدى المعلمات إعجابهن بالأنشطة التطبيقية الخاصة بكل مودبول، وسهولة تطبيقها واستخدامها كنماذج فعالة لتبسيط بعض مجالات منهج رياض الأطفال المطور 2.0، وكذلك مناسبتها لحاجات الأطفال وميولهم، والاهتمام بمراعاة الفروق الفردية خلال تنفيذها.

ولكن أكدن صعوبة تحقيق ذلك فى الواقع، حيث عدم توافر الإمكانيات المادية، ولو توافرت جزئيا فإن البرنامج اليومى وتوزيع العمل فيه لن يسمح إلا بتطبيق القليل. كما أن كثافة الفصول لن تسمح لهن إلا بممارسة القليل من كل تلك المهارات.

وتطمح الباحثة فى تحقيق الدولة لأهداف الخطة الإستراتيجية وأهداف رؤية مصر 2030، حيث أن ذلك سوف يسهم فى التغلب على تلك الصعوبات.
توصيات البحث:

- 1) الاهتمام باستخدام نماذج التعلم الفردي الإرشادي خاصة نموذج الموديوالات التعليمية فى عقد الدورات التدريبية لما له من فوائد عديدة للمعلمات منها:
 - توفير الوقت للمدربين والمتدربين (المعلمات) لسهولة الاطلاع عليها فى أي وقت.
 - توفر المادة العلمية الخاصة بالمودبول كاملة مع المعلمة للاستفادة منها بعد انتهاء فترة التدريب فى إعداد وتنفيذ كافة الأنشطة الخاصة بالمحتوى التعليمي المطلوب تدريسه.
- 2) الاهتمام بتطوير أداء معلمات رياض الأطفال ورفع مستوى الكفاءة الأدائية لديهن عن طريق عقد دورات تدريبية فى ضوء النظريات التربوية الحديثة بصفة مستمرة.

(3) الاهتمام بدعم الدورات التدريبية الحديثة بنماذج من الأنشطة التطبيقية التي تتناسب مع المحتوى التعليمي الخاص بمنهج رياض الأطفال المطور 2,0 ؛ وذلك ليسهل على المعلمة إتقان عمليات التدريب من خلال الاستفادة بتطبيق هذه الأنشطة على الأطفال مباشرة لتيسير عملية التعلم. بحوث مقترحة:

- (1) فاعلية برنامج ألعاب تعليمية لتنمية مهارة معلمة الروضة في تدريس المفاهيم الرياضية للطفل في ضوء نظرية فيجوتسكي.
- (2) فاعلية برنامج لتنمية فنون اللغة لدى معلمة الروضة في ضوء نظرية فيجوتسكي.
- (3) فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية الاجتماعية عند فيجوتسكي لتنمية مهارات عمليات العلم لدى معلمة الروضة.
- (4) فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية الاجتماعية عند فيجوتسكي لرفع كفاءة معلمة الروضة في تطبيق استراتيجيات حل المشكلات.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- إبتهاج محمود طلبة (2004): *إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال*، دار طيبة للطباعة، الجيزة.
- إبتهاج محمود طلبة (2021): *إدارة العملية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال*، دار طيبة للطباعة، الجيزة.
- ابو هاشم عبد العزيز حبيب، عبد الناصر سلامة (2010): *فاعلية تدريس منهج أنشطة الروضة القائم على الخبرات اللغوية والرياضية المتكاملة في اكتساب مهارات التخطيط والتنفيذ وإدارة مواقف التعلم وتطبيقاتها لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال*، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- أحلام عبد العظيم حامد (2018): *دراسة تقييمية للكفايات الأدائية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة الجبل بالمملكة العربية السعودية*، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، مكتبة التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع(5)، أبريل، (267-292).
- أحمد جمعة براهيم، (٢٠١٤). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس اللغة العربية على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، العدد (3) مجلد (٢)، (٤٥ - 60).
- أحمد جميل عايش (2009): *إدارة المدرسة نظرياتها وتطبيقاتها التربوية*، دار الميسرة، عمان.
- أسامة جبريل عبد اللطيف (٢٠١٢). استراتيجيات إثرائية مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الدافعية للإنجاز نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة التربية العلمية، مصر*.
- اماني درويش رمضان (2022): *برنامج تدريبي باستخدام طريقة المشروع لتنمية بعض مهارات الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج الجديد (2.0)*، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- اميرة عمر عبد العاطي هوري (2018): *برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام بعد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس*، مجلة الطفولة، العدد الثامن والعشرون، يناير، ص(632).

- أميرة مهدي عبد الحميد (2019): 'برنامج تدريبين لتنمية مهارات التقويم الذاتي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير جودة الأداء'، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- آية نبيل عبد الحميد (2012): 'مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد(24)، ص (187- 212).
- تفيدة غانم (2018) ملامح وفلسفة المنهج الجديد 2.0، مركز تطوير المناهج، وزارة التربية والتعليم المصرية.
- تفيدة غانم . (2018). *فاعلية استخدام الموديوالات التعليمية القائمة على استراتيجية دروس الفروض والتجارب في تدريس العلوم في تعديل التصورات البديلة في مفاهيم علم الكون وتنمية الاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي*. الناشر، المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر
- جنات عبد الغني البكاتوشي. (2012). *برنامج تدريبي قائم على الأساليب التدريبية الحديثة لتنمية بعض المهارات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال*. جامعة الاسكندرية، كلية رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، العدد الثاني عشر، الجزء الثالث، السنة الرابعة.
- جيهان لطفي(2019): *متطلبات تطبيق منهج (2.0) المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه*. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. العدد (14) ، ص (41)
- حسن شحاتة، زينب النجار (2011): *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، ط2، الدار اللبنانية المصرية، القاهرة.
- حنان عبد الحميد العناني. (2014). *اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية*. الطبعة التاسعة عمان، دار الفكر،
- حنان محمد عبد الرحمن (2012): *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة*، دكتوراه، قسم علم النفس، مكتبة الآداب، جامعة المنوفية.
- حيدر حسن اليعقوبي (٢٠١٤). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المفاهيم العلمية (البيولوجية) لأطفال رياض الأطفال وفق نظرية (فيجوتسكي) في مدينة كربلاء*. على حولية المنتدى، العراق العدد(١٦) مجلد (٧)، (٣١١ - ٣٥٩).
- خالد محجوب عبدالله . (2018). *بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الأدائية لمعلمات التعليم قبل المدرسة أثناء الخدمة بولاية الجزيرة*. السودان: كلية التربية، جامعة الجزيرة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد الثالث.
- دليل المعلم لكتاب إكتشف، 2018: 10
- راشد بن حسين العبد الكريم (٢٠١١). *النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها التدريسية في المنهج، مركز بحوث كلية التربية، جامعة سعوود، متاح على*
- <http://fac.ksu.edu.sa/rkareem/publication/132927>
- رضوى محمد ذكي حسن (2018): *برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التعلم الذاتي لتحسين أداء الطالبة لمعلمة في التدريب الميداني بكلية رياض الأطفال*، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- رماز حمدي ابراهيم (2014): **الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر**، مجلة الطفولة والتربية، المجلد (6) العدد (19)، جامعة الاسكندرية، ص ص(171-213)
- ريهام عبد الهادي الدجوي (2017): **برنامج تدريبي لتنمية الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام التعلم القائم على نتائج أبحاث الدماغ**، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم التربوية، جامعة القاهرة.
- زيد العدوان، أحمد داوود (2016). **النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس**، عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- زينب سيد محمود علي (2018): **برنامج مسرحي قائم على المشاركة لتنمية مهارة إدارة الوقت لدى أطفال الروضة**، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- زينب عبد العليم بدوي (2016): **مقياس إدارة الوقت**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- سعدى جاسم عطية (2020): **الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن**، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد (109)، المجلد (26)
- سميث، بيتر. ترجمة وتقديم مصطفى قاسم. (2010) **الأطفال واللعب**. القاهرة: المركز القومي للترجمة.
- سهير بنت سند بن راشد (2010): **فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة
- صابر بن عبد العاطي أبيب، 2020، **تصور مقترح لتحسين الأداء المهني والشخصي لمعلمة الروضة في ضوء توجيهات رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية** (دراسة وصفية)، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد 14.
- طلعت منصور، وأحمد السيد عبد المنعم، وإيمان محمد ريان (2015): **الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات إدارة الذات لدى عينة من الشباب الجامعي**، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع42، ج2، أبريل.
- عبد الرحمن السعدي، ثناء مليجي السيد عودة (2006) **التربية العلمية مداخلها واستراتيجياتها** القاهرة: دار الكتب الحديث.
- عبد السلام مصطفى عبد السلام (2001): **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم** القاهرة، دار الفكر العربي
- عبد الله محمد ابراهيم، ومحمد حسن (2004): **اثر استراتيجيات مقترحة قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الاحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية**، المؤتمر السادس عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مج2، القاهرة، يوليو
- عبد المعطي محمد عساف (2008): **التدريب وتنمية الموارد البشرية**، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبير السيد احمد (2014): **الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات رياض الاطفال لتحسين جودة ادائهن في ضوء معايير الجودة**، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (157)، المجلد (2)
- عزة خليل عبد الفتاح (2018). **الأنشطة في رياض الأطفال** القاهرة: دار الفكر العربي.

- عفاف حسن بشير، وسعاد حامد (2014): **تقويم برنامج تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في اثناء الخدمة من وجهة نظر المتدربين انفسهم**، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد 25، مجلد 10.
- عفت الطنطاوي، فوزي البشير. (2006). الموديوالات التعليمية، مركز الكتاب للنشر.
- فاتن محمد عبد السلام (2018): **تطوير كفايات الأداء المهني لمعلمة الروضة في ضوء منهجية ستة سيجما**، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم التربوية، جامعة القاهرة.
- فاطمة العليان. (2019). أثر التعليم وفق نظرية فيجوتسكي في اكتساب المفاهيم العلمية والتفكير الإبداعي في مادة العلوم لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي في مدينة دمشق. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
- فاطمة عوض الشريف (2013): **100 مهارة ولعبة لتنمية تفكير صغارنا** دليل عملي تطبيقي لكل مربى ومعلم، دبيونو، عمان، الأردن.
- فوزية خميس الغامدي، (٢٠١٢). فعالية التدريس وفقا للنظرية البنائية الاجتماعية في تنمية بعض عمليات العلم ومهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل في مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. مجلة بحوث التربية النوعية، مصر.
- كمال عبد الحميد زيتون (2003): **التدريس نماذج ومهاراته** - عالم الكتب، عبد الخالق ثروت، القاهرة.
- مايك ويلز (2005): **إدارة عملية التدريب وضع المبادئ موضع التنفيذ**، ترجمة محسن ابراهيم الدسوقي، معهد الادارة العامة، مركز البحوث، الأردن
- مجدي عزيز ابراهيم (2007): **التدريس الابداعي وتعلم التفكير**، سلسلة التفكير، التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.
- محمد احمد سعفان، سعيد طه محمود (2009): **الاتجاهات الحديثة في مناهج البحث في علم النفس التربوي**، إعداد وتدريب المعلم، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- محمد محمود الحيلة. (2014). **مهارات التدريس الصفي**. الطبعة الأولى عمان، الأردن، دار الميسرة.
- محمود أحمد محمود نصر. (2018). **الكفايات الأدائية لمعلمة الروضة والاختبارات والمقاييس**. بني سويف: الضحى للطباعة والنشر.
- محمود محمد غانم (2004): **التفكير عند الأطفال**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مدحت محمد ابو النصر (2012): **مراحل العملية التدريسية، تخطيط، وتنفيذ، وتقويم البرامج التدريسية**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بوزارة التربية والتعليم المصرية <https://www.facebook.com/ccimdegypt>
- مصطفى عبد الجليل (2008): **معوقات تدريب المعلمين اثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظه غزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- مصطفى عبد السميع، سهير حوالة (2005): **إعداد المعلم وتنميته وتدريبه**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- منى مصطفى الزاكي (2011): **العلاقة بين مستوى إتقان مهارات إدارة الذات والأداء التدريسي للمعلمة في كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، المؤتمر العلمي السنوي السادس، مج(1)، (538-562).**
- منى محمد السيد (2006): **دراسة مقارنة لاعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال ونوعي الاحتياجات الخاصة في مصر وبعض الدول المتقدمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.**
- ميرفت خميس عبد القادر (2016): **فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة التخطيط للتدريس لدى الطلبة المعلمين، مجلة العلوم والدراسات الانسانية، كلية الاداب والعلوم بالمرج، جامعة بنغازي، ليبيا، ع11، مارس، ص ص 1-18**
- نجاه عبد الله بوقس (2002): **نموذج لبرنامج تدريبي في تنمية مهارات تدريس المفاهيم العلمية بلكيات التربية، الرياض، الدار السعودية للنشر والتوزيع.**
- نوال حامد ياسين. (2003). **تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة. كلية التربية، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد الخامس عشر، العدد الأول.**
- نورهان محمد بهجت (2018): **برنامج تدريبي جمعي قائم على الألعاب الدرامية لتنمية إدارة الذات لدى الطالبة المعلمة والطفل، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.**
- هدى محمود الناشف (2001): **استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة.**
- هناء عبد الحميد عيسى (2013): **الكفايات المهنية اللازمة لدور معلمات الروضة في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.**
- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري. (2015). **استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030. (محور التعليم – مرحلة رياض الأطفال).**
- وزارة التربية والتعليم الفني (2019): **دليل المعلمة "اللغة الإنجليزية" مستوى أول، الفصل الدراسي الأول، مركز تطوير المناهج.**
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (2019): **الدليل الإرشادي لتوجيه رياض الأطفال (طبقاً لنظام التعليم 2.0)، مؤسسة أم حبيبة.**
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (2019): **دليل المدرب، التدريب الصيفي.**
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (2019): **دليل المعلمة "اكتشف" مستوى أول، الفصل الدراسي الأول، دار نهضة مصر، القاهرة.**
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (2019): **دليل المعلمة "الرياضيات" مستوى أول، الفصل الدراسي الأول، مركز تطوير المناهج.**
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (2019): **دليل المعلمة للغة العربية، "تواصل"، مستوى أول، الفصل الدراسي الأول، دار نهضة مصر، القاهرة.**
- وزارة التربية والتعليم. جمهورية مصر العربية. (2014). **الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (2014-2030). التعليم [المشروع القومي لمصر].**
- وفاء محمود نصار، محمد منصور الشافعي (2012): **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، دار الزهراء، الرياض.**

يحيى حمود محمد عبدالله شرف الدين (2014): برنامج تدريبي لمعلمات الروضة غير المؤهلات وأثره على تنمية المهارات المهنية في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

يوسف محمود يوسف قطامي. (2017). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية فيجوتسكي في تنمية قيمة الذات ومهارات القيادة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 44، العدد 1.

جابر عبد الحميد جابر، (1999). استراتيجيات التدريس والتعلم. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.

المراجع العربية المترجمة إلى أجنبية:

Abdel Fattah,A. (2018). Activities in kindergartens, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Abdel Hamid,A. (2019) .“A two-training program to develop self-evaluation skills for kindergarten teachers in light of performance quality standards,” Master’s thesis, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University.

Abdel Hamid,A.N. (2012).Self-management skills and their relationship to teacher professional compatibility, *Journal of Specific Education Research*, Faculty of Specific Education, Mansoura University, Issue (24), pp. (187-212).

Abdel Salam,A. (2001): Modern trends in teaching science, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi

Ahmed,A.A. (2014): The necessary training needs for kindergarten supervisors to improve the quality of their performance in light of quality standards, *Education Journal*, College of Education, Al-Azhar University, Issue (157), Volume (2)

Al-Saadi,A. and Odeh,TH. (2006) Scientific education, its approaches and strategies, Cairo: Dar Al-Kutub Al-Hadith.

Al-Tantawi,E. Fawzi Al-Bashir. (2006). Educational Modules, Al-Kitab Publishing Center.

Assaf,A. (2008): Training and Human Resources Development, Zahran Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

Ayesh,A. (2009): School administration, its educational theories and applications, Dar Al-Maysara, Amman.

Bashir,A. and Hamed,S.(2014): Evaluation of the in-service training program for Arabic language teachers, male and female, from the point of view of the trainees themselves, *Wasit Journal of Humanities, Total*. Department of Education, Al-Mustansiriya University, Iraq, Issue 25, Volume 10.

- Center for Curriculum and Educational Materials Development at the Egyptian Ministry of Education <https://www.facebook.com/ccimdegypt>
- Faten Mohamed Abdel Salam (2018): Developing professional performance competencies for kindergarten teachers in light of the Six Sigma methodology, Master's thesis, College of Early Childhood Education, Department of Educational Sciences, Cairo University.
- Fatima Al-Olayan. (2019). The effect of education according to Vygotsky's theory on the acquisition of scientific concepts and creative thinking in science among third-grade students in the city of Damascus. Doctoral dissertation, Faculty of Education, Damascus University.
- Fatima Awad Al-Sharif (2013): 100 skills and games to develop our children's thinking, a practical and applied guide for every educator and teacher, Debono, Amman, Jordan.
- Fawzia Khamis Al-Ghamdi, (2012). The effectiveness of teaching according to social constructivist theory in developing some scientific processes, metacognitive thinking skills, and achievement in biology among female secondary school students in Al-Baha region. Journal of Specific Education Research, Egypt.
- Habib,A.,Salama,A. (2010). The effectiveness of teaching the kindergarten activities curriculum based on integrated linguistic and mathematical experiences in acquiring the skills of planning, implementing, and managing learning situations and their applications among the student teacher in kindergarten, Faculty of Education, Ain Shams University, Egyptian Society for Curricula and Methods. Teaching.
- Haider Hassan Al-Yaqoubi (2014). The effectiveness of a training program to develop scientific (biological) concepts for kindergarten children according to Vygotsky's theory in the city of Karbala. On the Forum Yearbook, Iraq, Issue (16), Volume (7), (311-359).
- Hamed,A. (2018).An evaluation study of the professional performance competencies of kindergarten teachers in Al-Jeel Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Studies in Childhood and Education, Early Childhood Education Library, Assiut University, No. (5), April, (267-292).

- Hana Abdel Hamid Issa (2013): The professional competencies necessary for the role of kindergarten teachers in light of quality standards, Master's thesis, Faculty of Specific Education, Benha University.
- Hanan Abdel Hamid Al-Anani. (2014). Play among children: theoretical and applied foundations. Ninth edition, Amman, Dar Al-Fikr.
- Hanan Mohamed Abdel Rahman (2012): The effectiveness of a training program for developing time management skills among university students, Ph.D., Department of Psychology, Library of Arts, Menoufia University.
- Hassan Shehata, Zainab Al-Najjar (2011): Dictionary of Educational and Psychological Terms, 2nd edition, Lebanese Egyptian House, Cairo.
- Hawari,A. (2018): A program to train kindergarten teachers to use some modern strategies in teaching, *Childhood Magazine*, Issue Twenty-Eight, January, p. (632).
- Hoda Mahmoud Al-Nashif (2001): Teaching and Learning Strategies in Early Childhood, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- Ibrahim,A. (2014). The effect of using the constructivist learning model in teaching the Arabic language on the achievement and development of creative thinking among middle school students. *International Specialized Educational Journal*, Issue (3), Volume (2), (45-60).
- Ibrahim,A.M. and Hassan,M.(2004): The impact of a proposed strategy based on brainstorming and decision-making in teaching biology to secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia, Sixteenth Conference, Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Volume 2, Cairo, July.
- Jaber Abdel Hamid Jaber, (1999). Teaching and learning strategies For the first edition. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Jannat Abdul Ghani Al-Bakatoshi. (2012). A training program based on modern training methods to develop some of the performance skills of kindergarten teachers. Alexandria University, Faculty of Kindergarten, *Childhood and Education Magazine*, Issue Twelve, Part Three, Fourth Year.
- Jihan Lotfy (2019): Requirements for implementing the developed (2.0) curriculum for kindergartens in light of its objectives. Arab research in the fields of specific education. Issue (14), p. (41)
- Kamal Abdel Hamid Zaytoun (2003): Teaching - Its Models and Skills - World of Books, Abdel Khaleq Tharwat, Cairo.

- Khaled Mahjoub Abdullah,. (2018). Building a proposed training program to develop the educational performance competencies of pre-school teachers during service in the state of Gezira. Sudan: College of Education, University of Gezira, *International Journal of Educational and Psychological Studies*, Volume Three, Issue Three.
- Latif,O. (2012). A proposed enrichment strategy based on social constructivism through social networking sites to develop motivation for achievement in science among middle school students. *Scientific Education Journal*, Egypt.
- Magdy Aziz Ibrahim (2007): Creative Teaching and Learning to Think, Thinking, Teaching and Learning Series, World of Books, Cairo.
- Mahmoud Ahmed Mahmoud Nasr. (2018). Kindergarten teacher performance competencies, tests and standards. Beni Suef: Al-Duhaa Printing and Publishing.
- Mahmoud Muhammad Ghanem (2004): Thinking in Children, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Medhat Muhammad Abu Al-Nasr (2012): Stages of the training process, planning, implementing, and evaluating training programs, Arab Group for Training and Publishing, Cairo.
- Mervat Khamis Abdel Qader (2016): The effectiveness of using some metacognitive strategies in developing the teaching planning skill of student teachers, *Journal of Science and Human Studies*, College of Arts and Sciences in Al-Marj, University of Benghazi, Libya, No. 11, March, pp. 1-18.
- Mike Wells (2005): Managing the Training Process and Putting Principles into Practice, translated by Mohsen Ibrahim Al-Desouki, Institute of Public Administration, Research Center, Jordan.
- Ministry of Education and Technical Education (2019): Guide to guiding kindergartens (according to the Education System 2.0), Umm Habiba Foundation.
- Ministry of Education and Technical Education (2019): Teacher's Guide "English Language", first level, first semester, Curriculum Development Center.
- Ministry of Education and Technical Education (2019): Teacher's Guide "Discover" First Level, First Semester, Dar Nahdet Misr, Cairo.

- Ministry of Education and Technical Education (2019): Teacher's Guide "Mathematics", first level, first semester, Curriculum Development Center.
- Ministry of Education and Technical Education (2019): Teacher's Guide to the Arabic Language, "Tawasul", first level, first semester, Dar Nahdet Misr, Cairo.
- Ministry of Education and Technical Education (2019): Trainer's Guide, Summer Training.
- Ministry of Planning, Follow-up and Administrative Reform. (2015). Sustainable development strategy Egypt Vision 2030. (Education axis - kindergarten level).
- Mona Muhammad Al-Sayed (2006): A comparative study of the preparation and training of kindergarten teachers and those with special needs in Egypt and some developed countries, Master's thesis, Faculty of Education, Helwan University.
- Mona Mustafa Al-Zaki (2011): The relationship between the level of mastery of self-management skills and the teaching performance of the teacher in the Faculty of Home Economics, Al-Azhar University, Sixth Annual Scientific Conference, Volume (1), (538-562).
- Muhammad Ahmed Saafan, Saeed Taha Mahmoud (2009): Modern trends in research methods in educational psychology, teacher preparation and training, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo.
- Muhammad Mahmoud Al-Hila. (2014). Classroom teaching skills. First edition, Amman, Jordan, Dar Al-Maysara.
- Mustafa Abdel Jalil (2008): Obstacles to in-service teacher training and ways to overcome them in Gaza Governorate, Master's thesis, College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Mustafa Abdel Samie, Suhair Hawala (2005): Teacher preparation, development and training, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Najat Abdullah Boqas (2002): A model of a training program in developing skills for teaching scientific concepts in colleges of education, Riyadh, Saudi House for Publishing and Distribution.
- Nawal Hamed Yassin. (2003). Evaluating the skills of kindergarten teachers in the Holy Capital. College of Education, *Umm Al-Qura University Journal*

- for Educational, Social, and Human Sciences*, Volume Fifteen, Issue One.
- Nourhan Mohamed Bahgat (2018): A group training program based on dramatic games to develop self-management among the student teacher and the child, PhD thesis, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University.
- Radwa Muhammad Zaki Hassan (2018): A training program to develop some self-learning skills to improve the student teacher's performance in field training at the Kindergarten College, Master's thesis, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University.
- Ramadan,A. (2022): A training program using the project method to develop some professional performance skills for kindergarten teachers in light of the new curriculum (2.0), PhD thesis, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University.
- Ramaz Hamdi Ibrahim (2014): The professional competencies necessary for the sustainable development of the kindergarten teacher in light of the national standards for kindergartens in Egypt, *Journal of Childhood and Education*, Volume (6) Issue (19), Alexandria University, pp. (171-213)
- Rashid bin Hussein Al Abdul Karim (2011). Social constructivist theory and its teaching applications in the curriculum, College of Education Research Center, Saud University, available at <http://fac.ksu.edu.sa/rkareem/publication/132927>
- Reham Abdel Hadi El-Dajwi (2017): A training program to develop the professional performance of kindergarten teachers to use learning based on the results of brain research, Master's thesis, College of Early Childhood Education, Department of Educational Sciences, Cairo University.
- Saadi Jassim Attia (2020): The training needs of kindergarten teachers from their point of view, *Journal of the College of Basic Education*, Al-Mustansiriya University, Iraq, Issue (109), Volume (26)
- Sabreen Abdel Ati Labib, 2020, A proposed vision for improving the professional and personal performance of the kindergarten teacher in light of the directives of Vision 2030 for the Kingdom of Saudi Arabia (descriptive study), *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, Volume Four, Issue 14.
- Smith, Peter. Translated and presented by Mustafa Qassem. (2010) First edition. Children and toys. Cairo: National Center for Translation,.

- Suhair bint Sanad bin Rashid (2010): The effectiveness of a proposed program for professional development for supervisors of educational activities in primary schools in the Kingdom of Bahrain, PhD thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University.
- Tafida Ghanem (2018) Features and philosophy of the new curriculum 2.0, Curriculum Development Center, Egyptian Ministry of Education.
- Tafida Ghanem. (2018). The effectiveness of using educational modules based on the strategy of hypotheses and experiments lessons in teaching science in modifying alternative perceptions in the concepts of cosmology and developing the attitude towards them among sixth-grade primary school students. Publisher, Arab Foundation for Scientific Consulting and Human Resources Development, Egypt
- Talaat Mansour, Ahmed El-Sayed Abdel Moneim, and Eman Mohamed Rayan (2015): Psychometric properties of a measure of self-management skills among a sample of university youth, *Journal of Psychological Counseling, Psychological Counseling Center*, Ain Shams University, No. 42, Part 2, April.
- Teacher's Guide for the Book Discover, 2018: 10
- The Ministry of Education. The Egyptian Arabic Republic. (2014). Strategic plan for pre-university education (2014-2030). Education [Egypt's national project].
- Tolba, I., (2021). Managing the educational process for kindergarten, Taiba Printing House, Giza.
- Tolba,A.,(2004). Management of Nurseries and Kindergartens, Taiba Printing House, Giza.
- Wafa Mahmoud Nassar, Muhammad Mansour Al-Shafi'i (2012): Learning Theories and Their Educational Applications, Dar Al-Zahra, Riyadh.
- Yahya Hamoud Muhammad Abdullah Sharaf Al-Din (2014): A training program for unqualified kindergarten teachers and its impact on developing professional skills in the Republic of Yemen, PhD thesis, Institute of Educational Studies and Research, Cairo University.
- Youssef Mahmoud Youssef Qatami. (2017). The effect of a training program based on Vygotsky's theory on developing self-worth and leadership skills among fifth-grade students. University of Jordan, *Journal of Educational Science Studies*, Volume 44, Issue 1.

- Zaid Al-Adwan, Ahmed Dawoud (2016). Social constructivist theory and its applications in teaching, Amman: Debono Center for Teaching Thinking.
- Zainab Abdel-Aleem Badawi (2016): Time Management Scale, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo.
- Zainab Sayed Mahmoud Ali (2018): A participatory theatrical program to develop time management skills among kindergarten children, Master's thesis, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University.

المراجع الأجنبية:

- Abu Hamda, Fatima Ahmed. (2018). *Degree of Competency in Practicing Basic Education for Kindergarten Teachers from the Point of View of the Teachers Themselves. European Scientific Journal*, Vol.14, No.10.
- Alameer, Lina Fouad Jawad, Muayad Kadhim Raheem, Ban Hassan Majeed. (2021) *The Effectiveness of Educational Pillars Based on Vygotsky's Theory in Achievement and Information Processing Among First Intermediate Class Students. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, Vol. 16 , No. 12.
- Birdthistle, Naomi (2006) .*Training and Learning Strategies of Family Businesses: a Irish case, Journal of European Industrial Training*, Vol. 30 issue, 7 p (550-568).
- Bodrova, Elena & Leong, Deborah J. (2015). *Vygotskian and Post-Vygotskian Views on Children's Play. American Journal of Play*, vol 7, no 3.
- Bucholz, J. L., & Sheffler, J. L. (2017). *Creating a Warm and Inclusive Classroom Environment: Planning for All Children to Feel Welcome, Electronic Journal for Inclusive Education*, 2 (4).
- Buyong, Norzalikah& Mohamed, Suziyani& Satari, Noratiqah Mohd& Abu Bakar, Kamariah & Yunus, Faridah. (2020). *Kindergarten Teacher's Pedagogical Knowledge and Its Relationship with Teaching Experience. International Journal of Academic Research in Progressive Education & Development*. Vol. 9, No 2.
- Cadampog, Arlyn S J , Cabanero, Jerwin E& Daing, Crisanto A. (2021). *Professional Profile and Performance of Kindergarten Teachers in Public Schools: Inputs for a Proposed Training Program. International Journal of Academic Multidisciplinary Research (IJAMR)*, Vol. 5 Issue 3.

- Cemalolu & Sevil, F. (2010): *The relation between time management Skills & academic achievement of potential teacher*. Educational research quarterly. 33, 3-23.
- Chaiklin, Seth. (2003). *The zone of proximal development in Vygotsky's analysis of learning and instruction*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Cobbold, Cosmas & Boateng, Philip. (2016). *How Confident are Kindergarten Teachers in Their Ability to Keep Order in the Classroom? A Study of Teacher Efficacy in Classroom Management*. **Journal of Education and Practice**, Vol.7, No.36.
- Daniels H. (2014). *Vygotsky and Dialogic Pedagogy*. Moscow State University of Psychology & Education, Cultural Historical psychology. Vol. 10, no. 3.
- Fani, Tayebbeh & Ghaemi, Farid. (2011). *Implications of Vygotsky's Zone of Proximal Development (ZPD) in Teacher Education: ZPTD and Self-scaffolding*. International Conference on Education and Educational Psychology Procedia - Social and Behavioral Sciences: Published by Elsevier Ltd. Select.
- Gohman, Toni. (2021). *Kindergarten Teachers' Peachers' Perceptions about the Language and ceptions about the Language and Literacy Skills of Their Students*. Ph.D. Minnesota State University Moorhead, Dissertations, Theses, and Projects.
- Ibrahim, H., & Alqahtani, A. S. H. (2018). *The Impact of Adopting Web 2.0-Based E-Book on Student Learning Skills*. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 14(6), 2509-2522
- Kalule, L., & Bouchamma, Y. (2013). *Teacher Supervision Practices: What Do Teachers Think?* International Studies in Educational Administration, 40, 91-104.
- Kozulin, Alex& Gindis, Boris& Ageyev, Vladimirs& Miller, Suzannem. (2003). *Vygotsky's Educational Theory in Cultural Context*. America-New York: Cambridge University Press.
- Lvic, Lvan. (1994). *Lev s Vygotsky*. International Bureau of Education, vol. 24, no. 34.

- Piske, F. H. R., Stoltz, T., Guérios, E., de Camargo, D., Vestena, C. L. B., de Freitas, S. P., de Oliveira Machado Barby, A. A., & Santinello, J. (2017). *The Importance of Teacher Training for Development of Gifted Students' Creativity: Contributions of Vygotsky*. *Creative Education*, 8, 131-141.
- Shaban , Karim& Khatib, Mohamad& Ebadi, Saman. (2010). *Vygotsky's Zone of Proximal Development: Instructional Implications and Teachers' Professional Development*. Canadian Center of Science and Education. Vol. 3, No. 4.
- Shepardson, D.P. (1999) :*Learning science in a first grade Science activity: A Vgotskian perspective*. in *Science Educational*, Vol.83, No. (5). pp (621-638).
- Tak- lai, cheng. (2020) .*Teacher competence in kindergarten education: perspective of per-service kindergarten teachers in the Hong Kong context*. Ph.D., Lancaster University.
- Taskin, s. (2017). *Exploring pre-service teachers percepticns of lesson planning in primary education*. ***Journal of education and practice***, (8)12, (57-63).
- Topçiu, Marta & Myftiu, Johana. (2015). *Vygotsky Theory on Social Interaction and its Influence on the Development of Pre-School Children*. *European Journal of Social Sciences Education and Research*. Vol .2, No. 3.
- Tosic Radev, Milica & Pesikan, Ana. (2023). *Effective teaching in the zone of proximal development of students: The role of emotions*. *Nastava i vaspitanje*. 72. 43-57. 10.5937/nasvas2301043R
- Veraksa, Nikolay & Veraksa, Aleksander. (2018). *Lev Vygotsky's Cultural-Historical Theory of Development and The Problem Of Mental Tools*. *España: Papeles del Psicólogo*, Vol. 39, No. 2.

مواقع الإنترنت

<https://educationaltechnology.net/vygotskys-zone-of-proximal-development-and-scaffolding/>

<https://www.facebook.com/ccimdegypt>

<http://fac.ksu.edu.sa/rkareem/publication/132927>

<https://www.facebook.com/ccimdegypt>